

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية: الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات

مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر

الموسومة بـ: _____

التعليم الضمني للغة العربية في مرحلة
التعليم الابتدائي سنة ثانية ابتدائي

إشراف:

سفيان لحمانص

إعداد الطالبتين:

- مروة بوعبد الله

- نصيرة سليمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
د. هشام صويلح	محاضر (أ)	رئيسا	20 أوت 1955 سكيكدة
د. سفيان لحمانص	محاضر (أ)	مشرفا	20 أوت 1955 سكيكدة
فوزي لعبادلة	أستاذ مساعد (أ)	ممتحنا	20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية 2022-2023

شكر ودرقات

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

كما ينبغي بجلال وجهه وعظيم سلطانه

وبعد الصلاة والسلام على خاتم النبيين وأشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل "سفيان الحمانص" الذي كان خير ناصح وخير موجه لنا

فلم يبخل علينا بوقت أو جهد أو معرفة وزودنا بملاحظاته القيمة التي أفادتنا طيلة فترة بحثنا هذا

إليه نتقدم بخالص امتناننا له نتقدم أيضا بالشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حمّنتني ومنحتني الحياة،

وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي أمي الغالية.

إلى من كلله بالهيبة والوقار،

إلى من علمني العطاء دون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز رحمه الله.

نجوم سمائي، ومحفل أيامي وشموع دربي إخواني.

إلى من فرش طريقي بالورود، ورافقني في الصعود إلى رفيع دربي زوجي.

إلى جميع الأصدقاء والأحبة. ولا أنسى زميلتي ورفيقتي التي قاسمتني أعباء هذا البحث.



إهداء

الحمد لله الذي وهبنا الإرادة من أجل قيام بهذا العمل اهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل
أسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمره ليرقد حان قطافها "والدي العزيز".

وإلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان والتفاني وإلى بسمه الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر
نجاحي أغلى الحبايب أُمي الغالية.

وإلى من كان سندي وعوني في مشواري الدراسي خطيبي نبيل وإلى أفراد عائلتي نورة، فتيحة، منيرة، رزيقة، زينة،
كمال، حكيم.

إلى الذين ارتاحت لهم نفسي و قدست مشاعري واطمأنت لهم سريرتي صديقاتي ابتسام مروة وهيبه وإلى كل من
يحمل لقب سليمان.

وأخيرا أتقدم بجزيل شكري إلى من مدوا يد العون والمساعدة في إخراج هذه الرسالة على أكمل وجه.



مقدمة

يعتبر التعليم عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة فهو عبارة عن نقل المعلومات بشكل منسق أو أنه عبارة عن معلومات ومعارف وخبرات ومهارات يتم اكتسابها من طرف المتلقي بطريقة معينة فتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددًا أو صنعة معينة كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه وينجز أعماله ومسؤولياته لذلك مر التعليم بمراحل وأنواع نذكر منها التعليم الضمني الذي يعمل على تعلم المعلومات المعقدة من خلال الممارسة غير المخطط لها لما تم تعلمه فهو يعتمد على عمليتين مهمتين هما الاستعداد وعمل الذاكرة وهذا ما نحاول دراسته في بحثنا الموسوم بالتعليم الضمني للغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي السنة الثانية نموذجًا دراسة تحليلية نقدية محاولين الإجابة عن الإشكالية الجوهرية للبحث.

ما هو التعليم الضمني وما هي أنواعه وأهميته؟

كيف تعلم اللغة العربية ضمناً؟

ما هي الآليات المعتمدة في التعليم الضمني؟

ما هي الطرق المعتمدة في تعليم اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية تتمثل في حينا للتعلم الرغبة في الاطلاع عليها وأسباب موضوعية تتمثل في رغبتنا في تطبيق هذه الآلية التعليمية لأبنائنا وتعميمها لأنها أساس العملية التعليمية وهدفنا من هذه الدراسة هو التعريف بدور التعليم الضمني وأهميته في التعليم الابتدائي لأنه يهدف إلى تعميم اللغة العربية وتنمية مهارات الطلاب ويحتوي هذا الموضوع على مقدمة فصلين وخاتمة يتضمن المبحث الأول مبحثين حيث تناولنا في الفصل الأول مفهوم التعليم الضمني أنواعه

أهدافه مفهوم المنهاج الفرق بين المنهاج المحتوى والمقرر مفهوم الكتاب المدرسي أهدافه مكوناته أما في المبحث الثاني فقد تناولنا دراسة كتاب السنة الثانية ابتدائي من حيث الشكل والمحتوى التعليم الضمني في الكتاب المدرسي من حيث اللغة والبلاغة والصرف وطرق التدريس المعتمدة في تعليم الابتدائي وتابعا في معالجه موضوع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مناسبة لمثل هذه البحوث معتمده في ذلك على مراجع أهمها المرجع في المناهج التربوية المعاصرة لمحمود داود الربيعي وعوامل الكفاءة الإنتاجية في تربية محمد مصطفى زيدان ومراجع تعليمية اللغة العربية أنطوان صباح وتعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية لحبيب بوزوادة ويوسف ولد انبيه ولقد واجهنا بعض الصعوبات منها صعوبة الحصول على مصادر والمراجع المتعلقة بموضوع بحثنا وعلى العموم نكون قد قدمنا صورته مصغره عن البحث وفي الأخير أتوجه بالشكر العميق والصادق لأستاذي الفاضل سفيان الحمانص الذي قادنا لهذا الانجاز بالتوجيه والإرشاد وكل الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية

مقدمة

يتم تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بصورة ضمنية من خلال النصوص التي يتم دراستها في مادة التربية الوطنية والاجتماعية والتربية الدينية، حيث تكون النصوص باللغة العربية وتحتوي على مفردات وجمل بسيطة وقواعد لغة أساسية، كما يتم تدريس اللغة العربية كمادة منفصلة في المناهج الدراسية ويتضمن ذلك تعلم الحروف العربية وكتابتها وقراءتها بطريقة صحيحة، وتعلم المفردات الأساسية والتعبير عن الذات باللغة العربية، وكذلك تعلم قواعد النحو والصرف الأساسية.

يستخدم في التعليم الضمني اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مختلف الأساليب التعليمية مثل القصص والحكايات والألعاب والأنشطة التي تعزز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، كما يتم استخدام التكنولوجيا في التعليم الضمني للغة العربية من خلال استخدام البرامج التعليمية التي تعزز مهارات اللغة العربية.

كما يهدف التعليم الضمني للغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى تعليم اللغة العربية بشكل أساسي وتحفيز الطلاب على التعليم وتنمية مهاراتهم اللغوية الأساسية وكذلك تطوير المفردات العربية والتعبير اللغوي الصحيح.

I. التعليمية:

1. مفهومها: تعتبر التعليمية من الوسائل الرائدة التي انتشرت مطلع القرن العشرين.

مصطلح التعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهو ترجمة للمصطلح اللاتيني Didactique التي تعني فلتتعلم، أو فن التعليم كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية،¹ وقد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفتها من يعلم، وسيطرته على المادة الذي يدرسها وتحكمه في طرائق التدريس،² ويبدو أن هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاثة عناصر أولها: كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم، وثانيها إتقانه لتخصصه، وثالثها تحكمه في الطرائق والكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم.

ويبدو أن العنصر الأول والثالث من هذا التعريف أشد ارتباطا بالاتصال غير اللفظي بالقدرات المكونة التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم - وهذا هو العنصر الأول - تقتضي معرفة دلالات السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن المتعلم، كحركاته وإشاراته، وطريقة وقوفه وجلوسه وطريقة كلامه، ومظهره الخارجي، وتحكمه في طرائق التدريس - وهذا هو العنصر - يستدعي التحكم في الأساليب غير اللفظية - فضلا عن اللفظية - التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم كالإشارات الجسدية، والمجال الجسدي، والرسوم والألوان، وغير ذلك.

2. نشأة التعليمية:

من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعياته النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها والتي نشأت منها.

¹ -Dictionnaire de l'académie française, science édition imprimeurs de l'institut.

² - منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1955، ص 115.

"ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد Didactique d'une dixiplines يبرز بقوة مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة Pédagogie général قبل هذه المرحلة يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى المهوبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته تأمينا للنظام والانضباط".¹

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961 للدلالة عن الدراسة العلمية لتعليم اللغات وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هذا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو.²

وإذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية (Didactique) في الفكر اللساني والتعليم المعاصر، نجد ذلك يعود إلى (M.F. Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا تساءل أحد الدارسين قائلا: لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات (Didactique des langues) بدلا من اللسانيات التطبيقية (Linguistique applique) فهذا العمل سيزيل كثيرا الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها.³

لقد ترافق بروز مصطلح تعليمية (Didactique) مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال الحور في التربية والتعليم والمعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية

¹ - أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ص17.

² - أنطوان صباح، وزارة التربية الوطنية التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص12. بتصرف

³ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص130-

التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أن تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره.¹

لابد لفهم هذا التحول العميق من إدراك التغيير الذي طرأ على نظريات التعلم لقد جاءت البنائية (Constructivisme) تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا إذا أعاد بناءها بنفسه، في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة، تلقن وتكرر من مرسل هو المتعلم إلى متلق هو التلميذ، استناداً إلى التكرار والتدريب والترويض، كما في النظرية السلوكية وهذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المتعددة حالياً، والتي تعتمد فكرة بناء المعارف وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة لفكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم وقادر على مجابهة الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية أو العلمية.

وفي هذا الصدد نورد العرض الذي قدمه أحمد شبشوب لهذا التحول في كتابه (تعليمية المواد) ولعله أول من اقترح مصطلح تعليمية ليغرب Didactique إذ يقول (يمكن اعتبار الفيلسوف الفرنسي «غاستون باشلار» (Gaston Bachlar) أحسن ممثل للبنائية الايستمولوجية فقد كتب يقول في كتابه نشأة الروح العلمية (1970) تمثل كل معرفة بالنسبة للعالم جواباً عن سؤال مطروح، ولولا وجود المشاكل والأسئلة لما وجدت المعرفة العلمية، ويمكن أن نقول هنا أنه لا وجود لشيء معطى أو لمعرفة مجانية أو بديهية، لأن كل المعارف تبنى، ومنه يمكن تلخيص البنائية التعليمية في عبارة واحدة، إن المعارف لا تمرر وذلك خلافاً للاعتقاد السائد بل يجب بنائها بصفة دائمة من طرف المعلم والمتعلم وحده.

ونجد المؤرخون للتعليمية والمهتمون بها يطرحون تساؤلاً حول ما إن كانت هناك تعليمية واحدة، تشكل علماً شاملاً للمواد والمجالات كلها أم هناك تعليمات متعددة بتعدد المواد وتنوعها.

¹ - أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج1، مرجع سابق، ص17.

لقد نشأت تعليمية الرياضيات في التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى مناهجها وبدأت تتكون تعليمات المواد الأخرى، كالعلوم الدقيقة، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وعلوم اللغة والأدب، ومن الواضح أن نشأة كل تعليمية ارتبطت بمجال تعليمي محدد، أو بمفاهيم متنوعة ضمن المجال الواحد، كما أشرنا إلى ذلك في مجال الرياضيات، وكما سنشير إلى ذلك في مجال اللغة والأدب، حيث لكل نوع من أنواع النصوص وأنماطها، تعليميته، وللقراءة تعليميتها، وللتعبيرين الشفهي والكتابي ولكل تقنية من تقنيات ما تعلمته، ولكل من القواعد والإملاء والأثر الكامل تعليميته.

كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب، وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، كالتى اعتمدها " من المحيط إلى الخليج"، تم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللغة، أما تعليمية العربية، لغة أما، فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة على تعليم الإنجليزية أو الفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي، في لبنان، في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد، وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطة النهوض التربوي، والمناهج الجديدة التي ترجمتها، المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللغة والأدب، تجلّى ذلك في نص المنهج، وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، وفي كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة، أو في موضوع إعداد المعلمين للقرن الحادي والعشرين.

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية مجرد موضوع ضمن مقرر التربية العامة أو نبذه مشتتًا تقتسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في طرق التدريس أو في أصوله، أو في مناهجه.

ثم بدأ هذا العلم أي الديدأكتيك يحظى بالكثير من الدراسات لدى العلماء، حيث أصبحت التعليمية مركز النقل في بناء وإعداد المعلمين في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، وفي غيرها من الكليات والمعاهد التي تعد المعلمين.

3. عناصر التعليمية:

كل التعريفات التي تتمحور حول التعليمات تأخذ بالاعتبار المثلث التعليمي، يسمى بالمثلث التربوي، ونعني به المعلم، المتعلم، والمحتوى فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاثة، وهناك من يضيف طرف آخر وهو الطريقة، هذا الأساس يجب أن تأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديدانكتيكية، فهي علاقة نوعية تتأسس بين المعلم والمتعلم والمعرفة والطريقة في محيط تربوي معين وزمن محدد، فهذه العناصر سبق ذكرها، تعتبر من أهم أركان العملية التعليمية، لذا نحاول أن نسلط الضوء عليها لمعرفة مكانة، ودور كل واحد منها في ظل هذه البيداغوجيا الجديدة.

أ. المعلم:

يعتبر المعلم العامل الأساسي في العملية التعليمية، حيث أنه يلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم، فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها، بدون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا، والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة.¹

وبهذه فهو ركن أساسي من ركن العملية التعليمية، يعمل كمنشط ومنظم ومحفز ومحرك للعملية وليس ملقنا كما كان سابقا، ومن ثمة فهو يسهل عملة التعليم، ويحفز على الجهد والابتكار، كما أنه يتابع باستمرار مسيرة المتعلم، وهذا من خلال تقييم مجهوداته المختلفة، حيث إن المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة، وإنما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس²، ويقال عنه أيضا أنه كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا، يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان.

¹ - عادل أبوالعز سلامة وزملاؤه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009،

ص32.

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص32.

ومن جهة أخرى فإن للمعلم دور بالغ التأثير في حياة أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، بحيث أننا نجد أن عمله المهني يخرج عن نطاق أسوار المدرسة التي يعمل بها، ليمتد إلى البيئة المحيطة به.

ب. المتعلم:

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية وهو في هذه البيداغوجيا الجديدة محور ومركز العملية التعليمية، بل هو المستهدف منها، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية، وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري، والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع.¹

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه، وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعليم.²

ومن هنا يمكننا القول بأن المتعلم مطالب بشكل أو بآخر الامتثال والاستجابة لمطالب وأوامر معلمه، حتى لأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة.

فمن خلال ما سبق يمكننا استخلاص جملة من الصفات الواجب توفرها في المتعلم وهي على النحو الآتي:³

- أن يكون لديه الرغبة في التعلم.

- أن يكون قدوة، وأن يكون علمه مقترنا بالعمل وأن يكون زاهداً.

- أن يكون متواضعاً، لا يتكبر على العلم، ولا يتأمر على المعلم.

- أن يكون مطيعاً لا مجادلاً.

¹ - المرجع نفسه، ص32.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د.ط، 1996، ص142.

³ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص39.

- أن يكون له منهج في التعليم.

ج. المحتوى:

يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية، بحيث تعد هذه الأخيرة، من أهم مصادر التعلم، وما تشمل عليه من خيارات، تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات، وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية، وذلك من أجل تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكياتهم أو بعبارة أدق، كل ما يشتمل عليه المتعلم من المعارف الإدراكية والأدائية (المهارية) والقيمية (الوجدانية) والاجتماعية، وذلك بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقاً للأهداف التربوية المنشودة.¹

كما يعرف المحتوى أيضاً بأنه: جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي.²

كما يعد المحتوى من أهم عناصر المنهاج، وهو المؤشر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها لأنه يشمل المقررات الدراسية، وموضوعات المتعلم وما تحتويه من دقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصاحبها، أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها، والقيم والاتجاهات التي تنميها.³

¹ - صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان الأردن، ط1، 1999، ص87.

² - عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع.02، تونس، 1994، ص123.

³ - سعدون محمد الساموك هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط1، 1998، ص61.

د. الطريقة:

تعد الطريقة الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك، فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطريقة التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء¹، كما تعرف أيضا بأنها خطوات متسلسلة ومنتظمة يمارسها المدرس لإيصال المعلومات، واكتساب الخبرات للمتعلم لتحقيق أهداف محددة وهي الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم وأنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم، أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة، فهي إذن وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشادها إليها، والتفاعل معه وتتكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس لتحقيق أهداف الدرس وهي من مكونات إستراتيجية التدريس².

ونظرا لما تمتلكه الطريقة من أهمية بالغة في التدريس نجد أن المنهاج يلح على ضرورة اختيار الطرائق الفاعلة والناجعة، والتي تسهم في بلوغ الأهداف والغايات، فالمعلم مثلا في حجرة الدرس سيختار الطريقة المناسبة التي من خلالها يستطيع تحقيق الأهداف المنشودة، غير أن هذه قد تصلح لدرس آخر، فكل طريقة إيجابياتها وسلبياتها.

أ. أهمية التعليمية:

المتبع للدور التربوي والتعليمي للصورة التعليمية، يجد أن الأمر يتعلق بمدى مساهمة علوم التربية في تحديد النظر إلى الوسائل التعليمية المبنية على الوسائط حيث يتم النظر إلى الصورة التعليمية باعتبارها وسيطا في المثلث الديداكتيكي (المعلم، المتعلم، والمادة الدراسية) وهي مستمدة من تطور العلوم المعرفية في عمومها خاصة بعض رواد

¹ - أحمد حساني، مرجع سابق، ص142.

² - محسن علي عطية الكافي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، مرجع سابق، ص56.

علم النفس المعرفي أمثال: جان بياجيه (J.Piaget) وغيرهم فقد قدموا مساهمة فعالة من خلال اهتمامات بالغة بالصورة حيث استطاع من خلالها قياس قدرة الفرد على اختزان الصورة واستحضارها.¹

باعتبار الصورة التعليمية وسيط فعال، بأصنافها الثلاثة الحقيقية وغير الحقيقية والمصطنعة فإنها تمكن المتعلم من دمج المعلومات التي يستوعبها من خبراته السابقة مع المعلومات الواردة فكلما كانت أكثر ارتباطا بالإدراك الحسي وقوية، كلما كان تقبل المعلومة أفضل يستطيع المعلم من خلالها التغلب على الصعوبات التي تعترض عملية التعليم. تساعد المتعلم على تنمية مهارة طرح السؤال والتفكير العقلي خاصة في الصور الخيالية التي تحتاج إلى إعمال العقل واستقبال محتوى الصورة الغريبة عن الواقع.

- تعمل على حل المشكلات التربوية والزيادة في القدرة على التحصيل والتفاعل.

- الرفع من فاعلية المادة المدرسة من خلال تجسيدها في صورة تعليمية.

- تساعد على تطبيق المنهج الدراسي.

- تساعد المتعلمين على تغيير سلوكياتهم نحو الإيجاب والدفع بمستوى تحصيلهم نحو الأفضل.

- تعيين الصورة على رؤية المتعلم للمحتوى في الكتب الممثل في معلومات في ضوء جديد.

- تزيد معارفه، وتساعد على رؤية العلاقات الصحيحة بين الحقائق المأخوذة من الكتب، وتجسدها الصورة الحقيقية كونها تنقل الواقع بحذافره.

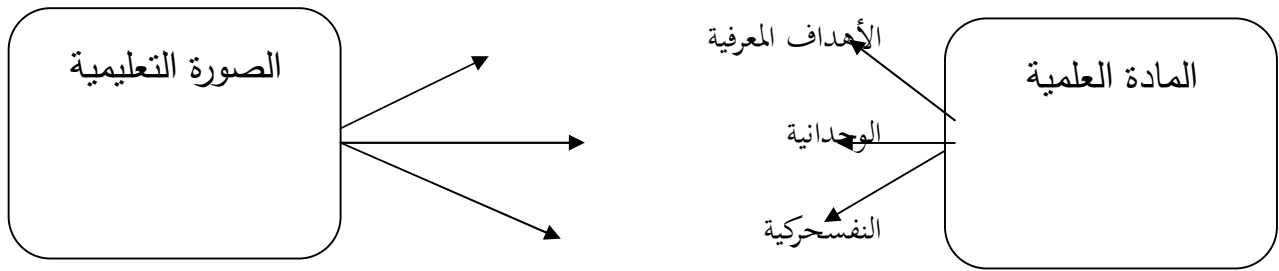
بواسطتها يعيش حياة واقعية عن طريق الخبرات البديلة وبيئات بعيدة عن بيئته، التي تحيط به من حيث المكان والزمان²، كالصورة المرسومة المعبرة عن صحراء أو منطقة ساحلية، أو صور تعود إلى حضارات قديمة.

¹ - قدور عبد الله الثاني، محاضرة بعنوان الصورة عملية بيداغوجية ومقاربة سيميائية بصرية، جامعة وهران، الملتقى الوطني بغيليزان، 2013م، على الساعة: 16:45 من الموقع www.psy.congitirie.net يوم 2023/05/08، على الساعة 16:45.

² - ينظر، حسن فكري، الريان، التدريس، عالم الكتب ط4، 1999م، القاهرة مصر، ص247.

- اختصار الوقت فيها يتم السير دون خوف من الوقت لأن: مفهوم شيء معين أو عملية معينة يمكن أن يوضح عن طريق العين في لحظة واحدة، على حين إدراكه عن طريق القراءة يستلزم وقتاً طويلاً.¹
- تثير الانتباه بالمبالغة أو التنظيم غير العادي للخطوط والألوان.
- تبرز قوتها في نقل المعاني.²
- معيار للحكم على جودة الكتاب المدرسي.
- تخلص المتعلم من التركيز على الكلمات التي تسبب التعب خاصة المرسومة منها.
- يحتفظ المتعلم بتجربة يمر بها مكان وزمان دون كثرة التفاصيل.
- توجه معارفه في الموضوع الذي يثيره الصورة في المادة الدراسية.
- تلبي حاجات المتعلم في التعلم والتدقيق والتحصيل والبناء في أعمال الفكر.
- تستخدم في التدريس كلمات مثيرة للدلالات توضح هذه الدلالات باستعانة بالصورة، وقد بين أحد الباحثين دورها في

المخطط التالي:



ب. الفرق بين التعليم والتعلم:

أثناء البحث عن الفروق بين التعليم والتعلم، لا بد من شرح مفهوم التعليم والتعلم، والتعليم هو العملية التي يقوم بها الفرد من أجل اكتساب المعرفة والعلوم والمبادئ، إذا التعليم هو العملية التي تساعد على تسيير التعلم

¹ - المرجع نفسه، ص80.

² - ينظر، الغريب زاهر، إقبال البهيهاني، تكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث، 1999، ص56.

والاكتساب، والشخص الذي يقوم بعملية التعليم هو المعلم ويكون بذلك بطرق مختلفة كالرواية والتدريس والقصص فالفرق بينهما يتمثل في مجموعة من الجوانب.

ج. الفرق بين التعليم والتعلم في علم النفس التربوي:

بالنسبة إلى علم النفس التربوي فقد نجد أنه يوجد فروق عدة بين التعليم والتعلم، ويكمن الفرق بين التعليم والتعلم بالنسبة إلى علم النفس التربوي في التالي:

- من حيث الهدف الأساسي:

حيث نجد أن الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو القدرة على نقل المعرفة والقدرة على مراقبة التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم، بينما نجد أن التعلم يهدف إلى فهم المزيد من المعلومات التي تخص الحياة وهنا نجد المعلم يقوم بشرح ما يعرفه من معلومات والمتعلم يسعى للحصول على معلومات جديدة خلال التعلم.

- من حيث الخبرة:

التعليم يمتلك مستوى أعلى من الخبرة حال مقارنته بالتعلم حيث نجد أن التعليم يتضمن الكثير من المعلومات التي تجعلك أكثر خبرة في مجالات عدة.

- من حيث الفضول:

قد نجد أن التعليم يجعل من الشخص فضولي إلى حد كبير، ودائماً البحث عن كل ما هو جديد، بينما نجد أن التعلم يعتمد على اكتساب المهارات التي من الممكن كسبها من المحيطين بك، وقد نجد أن التعلم في المهارات، التي يشترك بها الإنسان مع الحيوان ولكن التعليم من الأشياء المختصة بالبشر فقط.¹

¹ - ينظر، الموقع الإلكتروني ويكيبيديا، www.wi يوم 2023/05/08، على الساعة 16:30.

د. تعريف التعليم:

هو الإجراءات التدريبية والتوجيهات الإرشادية التي يمارسها المعلم لتذليل الصعوبات والعقبات أمام المتعلمين لاكتساب المعرفة بيسر وسهولة.¹

يعد من أهم الخدمات التي يقدمها المجتمع لأفراده إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فالتعليم في شتى المراحل التعليمية هو المعلم، (والمتلقي للتعليم هو التلميذ أو الطالب، إذا هدف التعليم الرسمي هو خدمة الطالب.²

التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم ويتلقى معارف وخبرات تساعد على إنجاز التغيير المرغوب في أدائه فالتعليم سواء كان مقصود أو غير مقصود فهو يقع على المهارات ويعد وسيلة من وسائل التربية وغايته تعديل السلوك.³

التمثيل يمثل عملية نقل المعلومات والخبرات من المعلم إلى المتعلم، ويشكل المعلم الدور الأكثر فعالية، فدور هذا التلميذ هنا الإصغاء والحفظ والسمع، كما يعد التعليم رسالة تربوية يتلقاها المرء منذ نعومة أظافره، فالمعلم يدعم ويقدم الخبرات في الوقت ذاته وهذا يساعد في التثقيف الذاتي للمتعلم وتثقيف الآخرين وإبراز مواهبهم.⁴

فهي تهدف إلى مساعدة الطفل على تحقيق النمو الاجتماعي ومواجهة متطلبات الحياة وتقديم المعارف والمهارات لتسهيل المشكلات من أجل تعليم مثمر وفعال.

¹ - شاهر دنيا أبو شريخ، إستراتيجيات التدريس، دارالمعزز للنشر والتوزيع، ط1، 1/29/2008، ص20.

² - ينظر، محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1-1-2000، ص10.

³ - ينظر، محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق تدريس المناهج للنشر والتوزيع، مكتبة الأمير للطباعة والإنتاج، دار المناهج، ط1، 2004، 1425، ص33.

⁴ - جرجس ميشال، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انكليزي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دار النهضة العربية، ط1، 2005، ص191-192.

أ. من حيث ردود الفعل:

يساعد التعليم الإنسان بشكل كبير في ملاحظة السلوكيات الجيدة والسلوكيات الغير جيدة التي تطلب التغيير ولكن عملية التعلم، قد تقوم بجعل الإنسان أكثر قدرة على فهم التعليقات على تلك السلوكيات والقدرة على تغييرها.

ب. من حيث الوعي:

التعليم هو قدرة الأشخاص على تعليم الآخرين، وهو ما يتطلب الوعي والإدراك على حد سواء، والتعلم فالمقصود به أن يستمر الشخص في التعلم طول الحياة سواء إن كان الأمر يتعلق بوعي أو بدون وعي.¹

8. أهمية التعليم:

للتعليم أهمية كبيرة للغاية، في حياة الفرد والمجتمع، فهي تشمل العديد من الجوانب مثل:

- امتلاك المهارات اللازمة للإنسان، فالطفل يحتاج للعديد من مهارات الكلام، ومهارات التواصل والرسم والمهارات المعرفية والسلوكية وغيرها من المهارات، ولا يأخذ هذه المهارات إلا من خلال العملية التعليمية التي تساعده بالحصول عليها وتنميتها.

- تحقيق فرص عمل للأفراد، فجميعنا يعمل في تخصصات مختلفة، ولا نصل إلى الحياة العملية بسهولة إلا بعد التعلّم والتدريب والتحصيل الأكاديمي حول هذا التخصص، ومعرفة جميع جوانبه والمعلومات التي تخصه، وبعد عملية التعليم لجميع المبادئ والتدريب، الذي يعتبر جزء من عملية التعليم والتحصيل، نبدأ بالعمل في هذا التخصص وخوض التجارب العملية التي تشكّل خبراتنا في هذا العمل.

- امتلاك المعرفة التي تحقق لنا الفوائد في جميع جوانب حياتنا، وهذه المعرفة كنز من الكنوز، ليس فقط من أجل زيادة الوعي، ولكن أيضاً فإن هذه المعلومات تزيد من قدرتنا على العيش في الحياة، وكيفية التعامل معها.

¹ - ينظر: الموضوع الإلكتروني ويكيبيديا. ar wikipedia.org اطلع عليه بتصرف 08-05-2023 المنصة الإلكترونية، دليل المدارس المصرية.

- التصرف بعقلانية في العديد من المواقف التي يتعرض لها الإنسان، فحسن التصرف هذا في العديد من المواقف يعتمد على العقلانية والموضوعية والمنهاجية التي يستمدّها الإنسان من التعليم ومن المناهج العلمية في حل المشكلات الحياتية وغيرها من المشكلات التي تواجهه.

- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ في تلك الحياة، فلقد خلق لنا الله عقلاً نستطيع به التمييز بين الصواب والخطأ، وتزداد جوانب الوعي بكل شيء من خلال التعليم والوصول إلى معلومات تساعدنا على هذا الأمر.¹

- المجتمع المتعلم أقدر على التطور والازدهار واحترام القيم والجوانب المعرفية من المجتمع الذي لا يعير للتعليم أي مكانة أو تطوير.

- للتعليم الفضل الكبير للقضاء على الأمية.

- يساهم في الارتقاء بالمكانة الاجتماعية للأفراد ويجعلهم على قدر من المسؤولية.

- يقوي من وعي الإنسان ويزيد من علمه، بتراث بلده الثقافي والاجتماعي والتاريخي.

- يساهم في وجود احترام متبادل بين الأشخاص.²

9. التعليم الضمني:

تتعدد أشكال التعلم الضمني، إذ يرتبط أحياناً بالتعليم الاستكشافي على الرغم من ذلك تتباين الآراء في التفريق بينهما، ثمة اختلاف عند بعض المؤلفين بين الضمني والاستكشافي، فالضمني ينعدم فيه الإرشاد في حين يحاول المعلم في التعليم الاستكشافي في الإرشاد عبر تهيئة الظروف للمتعلم، وعلى العكس من التعليم الصريح يصبح المتعلم في المناهج الضمنية أو الاستكشافية مركز ومحور العملية، فلا يتدخل المعلم بشكل جلي في العملية التعليمية، بل يتمحور دوره على عرض المشكلات وطرح الأسئلة، يتولى المتعلم في هذه المنهجية قدراً من المسؤولية، إذ تمهل له سبل

¹ - هدى عبد السلام، بحث التعليم وأهمية أساليب التعليم الجديد، منصة الدراسة edarabia 08-05-2023، على الساعة 21:55.

² - المرجع نفسه.

التعلم الذاتي، يفكر ويستقصي ويستنتج ويحاول علاج المشاكل التي يعرضها المعلم، وما على المعلم إلا أن يكون مرشدا يتفاعل مع المعلمين، مقدما ومستقبلا، إن التعلم بالاستكشاف ضارب في القدم إذ نادى سقراط قبل أكثر من 23 قرنا على التعليم بالتحاور والجدل.¹

10. أنواع التعليم الضمني:

هناك أنواع مختلفة من التعلم يستخدم كل منهم تقنيات وديناميكيات تساعد على دمج المعرفة والخبرات، ومن أنواعه نجد:

1) التعليم عن ظهر قلب أو التكرار:

نوع من أنواع التعليم يتميز بالتكرار المستمر، من خلاله نحاول تحديد مكان المعرفة في الذاكرة طويلة المدى، وعلى سبيل المثال دراسة الأجدية.

2) التعليم الهام:

نوع التعليم الذي ترتبط فيه المعرفة، بأخر موجود بالفعل في الموضوع، يستفيد من المعرفة السابقة التي يمتلكها كل طالب، على سبيل المثال القيام على تطبيق جداول الضرب عند التسوق.

3) تدريب الصيانة:

نوع التعليم القائم على أساس نمط أو توحيد السلوك، أي أن الموضوع يكرر مرارًا وتكرارًا منهجية معينة تكون مفيدة له، وعلى سبيل المثال تعلم استخدام طريقة دراسة مفيدة.

¹ - صالح عبد العزيز الربيع، تطوير الفئات النسبية في كرة القدم بين التعليم الضمني والتعقيد selehub199@hotmail.com د.ط، 6 أكتوبر 2020، ص30.

4) التعليم المبتكر:

نوع التعليم الذي يقترب من التعليم الإبداعي، من خلال هذا يقصد منه أن ينتج الطالب أحكامًا قيمية، وأن ينشئ طرقًا تعليمية من أجل القيام على تطوير السلوكيات بناءً على تنمية قدراته المختلفة، وعلى سبيل المثال تعليم معركة من خلال زيارة متحف التاريخ.

5) التعليم البصري:

نوع التعليم الذي يستخدم الصور أو الورق المقوى أو الشرائح، عادة ما يكون مفيدًا جدًا كتعزيز لأنواع التعلم الأخرى، وعلى سبيل المثال التعلم من خلال مقاطع الفيديو التفاعلية¹.

6) التعليم السمعي:

نوع التعليم الذي يتم فيه استيعاب المعرفة من خلال الاستماع النشط، وغالبًا ما يتم دمجها كتعزيز مرئي أو غيره من التعلم وعلى سبيل المثال تعلم لغة.

7) التعليم بالاكشاف:

نوع التعليم الذي يقترح أن يتلقى كل موضوع المحتوى ويقوم بإعداد الردود بنشاط، على سبيل المثال اصطحاب طفلًا في رحلة حتى يقوم، بناءً على ملاحظته.

8) التعليم سريع الاستجابة:

نوع التعليم الذي يتلقى فيه الموضوع معلومات جديدة، ولكن لا يتعين عليه إجراء أي نوع من التفصيل الخاص، إنه نوع من التعلم الاستقبالي ولكن السليبي في نفس الوقت لأنه لا يتطلب تفصيلًا معرفيًا عميقًا من جانب الطالب، على سبيل المثال قراءة كتاب.

¹ - ينظر، منصة العربي e3arabi.com يوم 15-05-2023، على الساعة 22:30.

9) التعليم التعاوني:

نوع التعليم الذي يعمل فيه الطلاب في مجموعات أو فرق وهناك يتم تبادل المعلومات والآراء من قبل جميع الأعضاء، وهذا يشجع على تنمية المهارات المرحة والاجتماعية، على سبيل المثال مجموعة التجارب الكيميائية.

10) التعليم التجريبي:

نوع التعليم الذي يمكن أن يستخدم فيه الطالب خبراته أو تجارب الآخرين لتوجيه أفعاله، وعلى سبيل المثال تعلم من أخطاء الآخرين.

11) التعليم النقابي:

هو نوع شائع جداً من التعليم حيث يتعلم الموضوع من خلال الارتباط بين محفزين أو فكرتين، ويربط العقل مفاهيم معينة بالآخرين، وكذلك بمحفزات أو أحداث خارجية معينة، يتطلب التعلم النقابي عملاً لكنه عميق وغني جداً .

12) التعليم غير النقابي:

على عكس النوع السابق (التعليم النقابي) فإن هذا النوع من التعليم هو الذي يحدث من خلال حافز يغير الاستجابة لأنه متكرر ومستمر، إنه نوع من التعليم المرتبط بالعادات المكتسبة.¹

11. أهداف التعليم الضمني:

تتعدد أشكال التعليم الضمني، إذ يرتبط أحياناً بالتعليم الاستكشافي، على الرغم من ذلك تبيان الآراء في التفريق بينهما فنجد أن التعليم الضمني يهدف إلى الإرشاد ويكتسب من خلاله المعرفة في بيئة محفزة وبشكل مستقل عن المحاولات الواعية للقيام بذلك، فهو تعلم فطري، عكس الصريح فهو إرشادي وإن كان غير صريح وتكون المعرفة توليدا استقرائيا فينصب الاهتمام على العملية، فلا تهم المعلومات بقدر ما يهمننا الحصول على جذور المعلومة، أو

¹ - المرجع السابق، ينظر، منصة العربي e3arabi.com يوم 15-05-2023، على الساعة 22:30.

تصفيه أو معالجة وتنظيم تلك المعلومة وعلى الربط والاستنتاج والاستنباط فغاياته إعادة إنتاج الأسلاف وتشكيل جيل متشابه أو تهيئة الطلبة لسوق العمل، إلى غاية التعليم.¹

12. الفرق بين التعليم الضمني والتعليم الصريح:

يختلف التعليم الضمني عن التعليم الصريح في مجموعة من النقاط تتمثل في:

نوع الانتقال:

تنتقل المعرفة المكتسبة في التعلم الضمني بشكل ضعيف، تظهر الدراسات أن المعرفة المكتسبة خلال التعليم الضمني هي فقط في حدود الانتقال لمهام ذات التركيب المشابه، وأظهرت في الوقت ذاته بعض البحوث أن المشاركين كانوا قادرين على استخدام التعليم الضمني كوسيلة، لإكمال تلك المهام، كما تتميز المعرفة الضمنية أنه لا يمكن الوصول إليها .

I. التعليم غير المخطط:

يحدث التعليم الضمني من خلال الاكتساب السلبي والعرضي والتلقائي للمعرفة. لا يتطلب التعلم هنا أي جهد للوعي لاستيعاب التعلم المكتسب، على عكس التعليم الصريح، يتطلب هذا النوع من التعليم، الملاحظة الواعية والفهم والاستذكار للمحتوى.

الصلابة:

ناقش بعض الدارسين النفسين أن التعلم الضمني أكثر استقرارًا من التعلم الصريح وهذا بسبب تطور العقل اللاواعي مبكرًا أكثر من العقل الواعي في مرحلة التطور، إلى جانب ذلك تكشف بعض الدراسات صلابة التعليم الضمني من خلال دليل العوامل الأخرى والتي هي خاصة بكل فرد، على سبيل المثال (مقياس الذكاء) وأيضاً لمهام المتعددة هي أقل تأثيراً بالتعليم الضمني من التعليم الصريح.

يقول روبرت يجب أن يكون التعلم الضمني في جميع الاحتمالات أكثر مرونة عندما يتعلق الأمر بالتطبيق.²

¹ - صالح الريبا salah ulrubia، بين التعليم الضمني والتعقيد، د.ط، 23 أكتوبر 2020، ص31.30.29.

² - ينظر، ar.m.wikipedia.org، يوم 08-05-2023، على الساعة 22.30.

II. تعريف المنهج:

ما هو المنهج؟ وكيف يمكن تحديده؟ وما هي القيم التي يعرف بها؟ هذه مجموعة من الأسئلة نحاول الإجابة عليها. ولكن ليس من السهل إعطاء تعريف واحد جامع مانع يحدد معنى المنهج وذلك لسعة الموضوع من جهة، وتعدد الآراء حوله من جهة أخرى.

فالمنهج في اللغة معناه الطريق الواضح ويقابله في اللغات الأجنبية كلمة Curriculum أو ما يماثلها، وهي مشتقة من أصل لاتيني معناه ميدان السباق، وعليه فإن أدق ما يعرف به المنهج، التعلم هو طريق الذي يسلكه، المعلم المتعلم أو المضمار الذي يجريان فيه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة، ومعنى هذا أنهما إذا اتبعا هذا المنهج كما يجب إتباعه فإنهما يحققان تلك الأهداف هذا من ناحية تعريف المنهج بالمعنى القاموسي¹.

أما بالنسبة لمفهوم السائد للمنهج فهناك مفهومان أولهما المفهوم التقليدي أو الضيق، والثاني المفهوم الحديث أو الواسع، وفيما يلي توضيح لهذين المفهومين:

1. المفهوم الضيق أو التقليدي للمنهج:

يستمد هذا المنهج مقوماته من مفاهيم العصور الوسطى ومقوماته، حيث كانت الفلسفة الموجهة له و المحددة لأهدافه هي نفسها التي كانت تحكم مناهج تلك العصور، ولا زالت آثار وهذا المفهوم للمنهج سائدة في الكثير من النظم التربوية في الوقت الحاضر.

فالمفهوم الضيق أو التقليدي يرجع تاريخه إلى الوقت الذي كانت في أهداف التربية محددة قاصرة ترتكز على جانب المعلومات والمعرفة، ولا تكاد تعرف جانبا آخر سواه، فقد كانت جهود المدرسة تتركز حول المعرفة باعتبارها أهم ثمرات الخبرة الإنسانية وتجارب البشر عبر القرون، فلا عجب أن كان هم المدرسة محصورا في تزويد التلاميذ بالمعلومات

¹ - منى يونس البحرى، المنهج التربوي: أسسه وتحليله، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع 2011، ط1، 2012، 1433هـ، ص

وحشو أذهانهم بالتعاريف والقواعد والمتون الصعبة، ويرجع ذلك إلى أهميتها من جهة وباعتبارها الأهداف الوحيدة التي تسمى المدرسة التي تحقيقها من جهة أخرى.

فالمنهج في ظل المدرسة التقليدية، لم يكن يتضمن سوى المقررات الدراسية التي ينبغي أن يلم بها التلاميذ، وبذلك أصبح المنهج مرادف للمقررات الدراسية وقد ساد هذا المفهوم بين المربين والمدرسين ولا يزال حتى الآن له أنصاره ومؤيدوه.

وترتب على الأخذ بهذا المفهوم الضيق للمنهج كثير من النتائج وبخاصة فيها يتصل بوظيفة المدرسة وطريقة أدائها لهذه الوظيفة كما وجهت إلى هذا المفهوم الضيق للمنهج انتقادات عديدة نذكر منها ما يأتي:

- اقتصار دور المدرسة على الاهتمام بالجانب المعرفي: اقتصرت وظيفة المدرسة على الاهتمام بالمعرفة وأهملت الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية والفكرية بمعناها الشامل. وقد ترتب على ذلك أن التلاميذ كانوا يدرسون المادة ويحفظونها، ولكنهم يبغضونها في الوقت نفسه، وبذلك فإن صلتهم بما كانوا يدرسونه صلة مؤقتة منتهية بانتهاء الدراسة وأداء الامتحان.

- دور المعلم: لقد أدى الأخذ بالمفهوم الضيق للمنهج إلى تحديد دور المعلم الذي يتضمن شرح الدرس، وتحفيظه وتسميعة، أدى أن دور المعلم انحصر في توصيل المعلومات إلى ذهن التلاميذ عن طريق القمَر والإقناع مع قلة فرص التوجيه السلم لسلوك التلاميذ.¹

2. المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج:

لقد انبثق المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج كرد عل للمفهوم الضيق أو التقليدي الذي يقتصر على المقررات الدراسية، ويهتم بالناحية العقلية من العملية التربوية دون سواها، كما شرحنا سالفاً وعلى أثر الأخذ بالمفهوم الواسع للمنهج اتسعت الخبرات والفعاليات وازداد عدد ما يقدم منها إلى التلميذ خارج المدرسة، وصار المنهج يتضمن كل ما

¹ - المرجع السابق، ص 14.

من شأنه أن يؤثر في حياة التلميذ عن طريق توجيه المدرسة ويمتد إلى ما وراء المدرسة ليشمل جميع فعاليات التلميذ، إضافة إلى الاهتمام بالنواحي المعرفية والجسمية والوجدانية، إذ بواسطة المنهج يكتسب التلميذ سلوكا جديدا، أو يعدل السلوك الحالي أو يثبت أو يزال.¹

وعليه فإن (Romine) يعرف المنهج بأنه كل الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف أو خارجه.

- لم يعد التلميذ عقلا محمولا على جسم وإنما اهتم المفهوم الواسع للمنهج بالتلميذ لكل الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والعاطفية.

- لم تعد المادة هدفا في ذاتها وإنما أصبحت وسيلة تساعد على تحقيق نمو التلميذ، وليس معنى الانتقاض من قيمتها وإنما الاهتمام بتأثيرها في ضوء ظروف البيئة وظروف التلميذ.

- لم يعد المعلم مجرد واسطة لتوصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ ولم يصبح أداة وسيطة بين الكتاب وعقل التلميذ، بل اتسع عمله فأصبح يرشد ويوجه ويساعد التلميذ على نمو قدراته واستعداداته على اختلافها.

¹ - المرجع السابق، ص 15.

III. الكتاب المدرسي أهميته وأهدافه:

1. تعريف الكتاب المدرسي:

تعددت تعريفات الكتاب المدرسي في المعاجم اللغوية، وهذا راجع إلى اختلاف نظر المتخصصين أو اللغويين، فقد وجدنا ابن منظور (360-711) في كتابه لسان العرب، يورد في مادة كتب، "الكتاب: معروف، والجمع كتب وكتب كل الشيء: يكتبه كتباً وكتابة، وكتبه: خطه والكتاب: اسم لما كتب مجموعاً، والكتاب ما كتب فيه."¹ وجاء عند الجوهري في كتابه الصحاح الكتاب، معروف والجمع كتب وكتب، وقد كتبت كتاباً وكتابة، والكتاب، الفرض والحكم والقدر، قال الجعدي:

يا بنت عمي كتاب الله أخرجيني *** عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

قال أعرابي: الكتاب عندهم العالم.²

وجاء في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في باب الكاف "الكتاب" الصحف لمجموعة من الرسالة جمع كتب - والقرآن- والتوراة- والإنجيل- ومؤلف سيبويه في النحو. وأم الكتاب الفاتحة وأهل الكتاب: اليهود والنصارى -قال تعالى " ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين."³ والحكم منه قوله صلى الله عليه وسلم أيضاً: "لأقضين بينكما بكتاب الله و- الأجل و- القدر. الكتابة الصناعة الكتاب.⁴

ونستنتج من خلال هاته التعرف أنهما تجمع على أن التعريف اللغوي للكتاب هو من كتب، يكتب، كتابة، وكتبه، أي الخطة والكتاب ما يكتب فيه.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1997م. ص 459.

² - الجوهري، الصحاح، دار العلم للملايين، ج1، 1376هـ-1956م، ص 208

³ - سورة البقرة الآية: 02

⁴ - ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425هـ-2004م، ص775.

ولقد تعددت تعريفات الكتاب المدرسي في الاصطلاح، لما له من أهمية بالغة في المنهاج التربوي والموقف التعليمي، منها: "الكتاب بصفة عامة، أي عمل مخطوط أو مطبوع لا تقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلد واحد، أو أكثر سواء كان ترقيم صفحاته متصلاً، ويمكنه تناول موضوع واحد أو العديد من الموضوعات.¹

وله تعريف أخرى عديدة منها:

"أنه المواد التعليمية وتشمل مختلف الكتب و الأدوات المصاحبة التي يتلقى منها المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي، مثل شرائط التسجيل والمطبوعات وكتاب دليل تقييم الطالب، ويمكن اعتبار دليل المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي.²

"أما عند المختصين في إعداد الكتب المدرسية، فهناك تعريف أخرى من بينها: أن الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما أو لتقنية ما، والتي يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل ميسر.³

وجاء في قاموس Le petite rebert أن المقصود بالكتاب المدرسي هو: "مؤلف تعليمي يقدم بشكل عملي المعارف التي ينص عليها المنهاج الدراسي، وتتجسد في نصوص ومفاهيم أساسية لعلم من العلوم.⁴

¹ - عبد الحافظ سلامة وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر والنشر والتوزيع، طبعة 6، 2006، ص 218.

² - نواف أحمد سمرة وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 1، 1428هـ - 2008

³ - قريسي ظريفة، اللغة العربية، تكوين المعلمين، مستوى السنة الثانية الإرسال 2+3، مفتشية التربية والتكوين، (د،ط)، 2007م، ص 103

⁴ - ينظر: خديجة أصنامي، كتاب اللغة العربية وعلاقته بالمعلم والمتعلم، أعمال الملتقى الوطني، ص 278.

2. أهمية الكتاب المدرسي:

يرى الدكتور محمد المرعى ومحمد الحيلة أنه مهما تحدثنا عن بدائل الكتاب المدرسي، يظل هذا الكتاب متمتعا بمكانة مرموقة، فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب، وتقويته ومراجعته، هو سهل الاستعمال، قليل التكاليف مقارنة بالبدايل التكنولوجية الأخرى.¹

ويرجع أهميته إلى ما يلي:

- الكتاب المدرسي وسيلة لتقدم المعرفة للتلاميذ بطريقة منتظمة واقتصادية .
- الكتاب المدرسي وسيلة للإصلاح الاجتماعي، فمن خلاله يمكن للتلاميذ التعرف على التغيرات الاجتماعية، كما أنه وسيلة للإصلاح التربوي يمكن استخدامه بسهولة مقارنة بالوسائل التعليمية الأخرى.
- الكتاب المدرسي يستخدم كمساعد رئيسي للمدرس وكمراجع وكمشرد أيضا.
- *من خلال هذا نلاحظ أنه للكتاب المدرسي أهمية كبيرة في حدوث عملية التعلم، وخصوصا بالنسبة للمتعلم، إذ أنه يعتبر سنده الحقيقي الذي يرجع إليه من أجل اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات والتزود بالخبرات المتنوعة والمختلفة في جميع ميادين الحياة.²

3. أهداف الكتاب المدرسي:

- يثري تعليم الطلبة ويعززهم.
- يساعد الطلبة على إدراك بنية المادة النفسية والمنطقية والمفاهيمية.
- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها لدى الطلبة

¹ - جواد السمري، أ.د. سعدون محمود سموك، أ.د.هدى علي جواد السمري، المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث، مؤسسة

الوراق للنشر والتوزيع، 2009م، ص 136

² - ينظر: عبد الله الرشيدان ونعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن طبعة 1 (د.ت)،

الفصل الأول: مفاهيم أساسية

- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- يساعد الطلبة على اكتساب العادات الدراسية السليمة.
- ينمي قدرة الطلبة على التفكير السليم بكل أنواعه ومستوياته.
- يلبي حاجات الطلبة الخاصة التربوية والتعليمية.¹

¹ - الطائي، وديان جواد كاظم، تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على وفق معايير (STEAM)، رسالة ماجستير، مخطوط كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2019، ص 28-29

IV. مكونات الكتاب المدرسي:

إن الكتاب المدرسي المتميز الفعال يعتمد في تصميمه على اختيار أفضل العناصر المكونة لبيئته، ولتحقيق ذلك يجب أن يراعي ما يلي:

- 1- مقدمة الكتاب المدرسي: تصمم المقدمة في ضوء أسس وخصائص عديدة منها:
 - أن تكون مشتملة على نظرة أو خلفية شاملة لطبيعة المادة التعليمية للكتاب المدرسي.
 - تبصير المتعلم بالأهداف التعليمية المتمثلة في الكفايات المعرفي، أو الأدائية.
 - التعريف بمضمون الكتاب التعليمي، وبما يشتمل عليه من وحدات أو موضوعات تعليمية.¹
- 2- الأهداف التعليمية: بما أن الكتاب هو عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهاج، والكثير من عناصره فلا بد أن تكون أهدافه متصلة بأهداف المنهج، ويشترط فيما يلي:
 - أن تكون ذات صلة بمحتوى الموضوع والخبرات التي يقدمها.
 - أن تكون مصوغة بعبارات سلوكية، وتتضمن وصف السلوك المتوقع، ومحدداته ومعياري قياسه.
 - أن تكون الأهداف شاملة لجميع الجوانب الشخصية للمتعلم المعرفية والوجدانية والمعيارية والأدائية.²
- 3- المحتوى أو الخبرات التعليمية: وللمحتوى كذلك عدة خصائص نذكر منها:
 - أن تكون الخبرات التي يحتوي عليها المنهج مسايرة لتطورات العصر.
 - أن تتسم هذه الخبرات بالشمول (المعارف، المهارات، القيم).
 - أن يتضمن خبرات وأنشطة متنوعو تلي متطلبات الفروق الفردية.
 - أن يكون محتوى المنهج ذا معنى وفائدة للمتعلم والمجتمع.
 - أن توفر ما يمكن المتعلمين من التعامل مع المشكلات وتقديم حلول لها.

¹ - ينظر: محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية ص 303-304

² - ينظر: رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المنهج الدراسي المعاصر ص 322.

- أن ينال المحتوى رضا الطلبة.¹

4- أسلوب عرض المادة التعليمية: وهذا يتطلب توافر عدة أمور من بينها:

- ترتيب موضوعات الكتاب على نحو يتناسب مع منطلق المادة الدراسية، ويراعي الجانب النفسي عند الطلاب

- استخدام العناوين الرئيسية والفرعية لإبراز البنية العامة لكل موضوع دراسي.

- تكييف مادة الكتاب بحسب اهتمامات الطلاب وقدرتهم وحاجاتهم

- سلامة الأسلوب من الأخطاء اللغوية التعبيرية.²

5- تنظيم محتوى الكتاب: وفيه يجب مراعاة ما يلي:

- أن يتم عرض المحتوى في وحدات مترابطة.

- أن يراعى التنظيم منطقيّة العرض، والتدرج من السهل إلى الصعب.

- أن يجري التنظيم في ضوء الخصائص السيكولوجية للمتعلمين.³

6- تنظيم وحدات الكتاب: تنظيم كل وحدة من وحدات الكتاب بحيث تشتمل على العناصر الآتية.

- مقدمة مناسبة: مدعمة بالمنظمات التمهيديّة: أي عرض المفاهيم الأساسية في أشكال ومخططات أو مرسومات.

- يعرض المفهوم الفرعي للمفهوم الأساسي بنص واحد يختار من كتابة المؤلف.

- تنتهي الموضوعات المكونة للوحدة التعليمية بعدد من الأسئلة التقويمية الذاتية

- تنتهي كل وحدة بمخلاصة الأفكار والمفاهيم الأساسية التي عالجتها بما يساعد المتعلم على استجماع أفكاره

ومعلوماته.⁴

7- الوسائل التعليمية: يشترط في الكتاب الجيد في هذه المجال ما يلي:

¹ - ينظر: محسن على عطيه، الجودة الشاملة والمنهج، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان (د.ط) (د.ت)، ص 293.

² - ينظر: محمد هاشم ريان، دليل المعلم في التعليم والمتعلم، الجزء الأول، ص 377.

³ - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر، ص 329.

⁴ - ينظر: محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المنهاج التربوي، ص 308، 309.

- تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب كالصور، والخرائط والمرسوم التوضيحية وتوفرها في الكتاب بالقدر المناسب، كما يشترط فيها وضوح هاته الوسائل ودقتها وارتباطها بالمادة العلمية.
- حداثة المعلومات الواردة في الوسائل والأشكال وصحتها.¹
- 8- لغة الكتاب: يشترط في لغة الكتاب توافر الأمور التالية.
- أن تكون لغة الكتاب سليمة فصيحة مناسبة بمستوى الطلاب، فلا تكون دون مستواهم القرائي.
- الإكثار من الكلمات المألوفة للتلميذ ذات المعاني الواضحة، وتفادي الكلمات القريبة.
- اعتماد الجمل والإبعاد عن الجمل المعقدة والجمل الاعتراضية ما أمكن.
- الابتعاد عن لغة التلخيص المخلة التي تحول المادة العلمية المعروضة إلى طلاس تحتاج إلى شروح مطولة ليتفهمها التلاميذ.²

الفرق بين المنهاج والمحتوى والمقرر:

- المنهج هو منظومة تظم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف، والمحتوى وطرق التدريس، والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة، والتقويم، حيث يؤثر كل عنصر منها ويتأثر بباقي العناصر وتنطلق منظومة المنهج من الأهداف.³
- أما المحتوى فيعرف بأنه أحد العناصر أو مكونات المنهج ويعرف بأنه كل ما يضعه القائم بتخطيط المنهج من خبرات تفصيلية للموضوعات المقررة، سواء كانت خبرات معرفية، أو وجدانية، يهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم أي أن المحتوى المضمون التفصيلي للمنهج.⁴

¹ - ينظر: محمد هاشم ريان، دليل المعلم في التعلم والتعليم، ص 379.

² - ينظر: المرجع السابق، ص 381.

³ - ماهر اسماعيل صبري: مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس، 2009، ص 13-15.

⁴ - محمد السيد علي: مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، طبعة 1، دار عامر للطباعة والتوزيع، المنصور، 1988.

إن المقرر المدرسي هو عبارة عن تلك المادة الدراسية التي توجد فيها مجموعة كبيرة من المعلومات، وأيضا الحقائق المفاهيم، والتي يتم اختيارها بكل عناية من قبل عدد كبير من الخبراء في كل مجال من تلك المجالات المعروفة، كما أنهم يعملون على تنظيمها بشكل كبير، وتلك الطريقة تستهدف المتعلمين لإكسابهم الكثير من المعارف والمعلومات وأيضا الحقائق العلمية، حتى تستطيع أن تقوم بتحقيق النمو الشامل لهم.¹

خاتمة

في ختام بحثنا هذا نكون قد تعرفنا على التعليم وأهميته حيث يهدف إلى تعزيز المعرفة والتنمية والإدراك العقلي فتعليم بدوره يساعد على التحصيل وزيادة الوعي بالحياة خلال جوانبها وتحفيز الطلاب على التعلم وتنمية مهاراتهم اللغوية الأساسية وكذلك تعلم قواعد النحو والصرف والبلاغة وتحصيل المعرفة وتعليم حتى يستطيع مواكبه ما يحدث من تطور وأن يداوم على القراءة حتى ينمي مهاراته وكذلك نكون قد تعرفنا على المناهج العلمية وفصلنا تصنيفاتها وأبرز أنواعها ولا بد من الإشارة إلى صعوبة استخدام منهج واحد فقط من الناحية التطبيقية لأنه قد يحدث عدة تقاطعات بين الكثير من المناهج العلمية مع بعضها البعض وتدمن اهمية أهميته في كيفية استخدامه من قبل الباحث العلمي فالمناهج العلمية هي بمثابة قواعد عامة تنظم البحث العلمي بالإضافة إلى ذلك فقد قمنا بدراسة الكتاب المدرسي من كل جوانبه وتنبثق أهميته في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية حيث يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية في أي مرحلة من مراحل التعليم حيث يقدم قدرا من الحقائق والمعلومات التي تعين الطلاب على جمع المعلومات والخبرات ويسهل على المعلم تحذير الدروس فهو مصدر أساسي للمعرفة.

¹ - ينظر الموقع المرسل (www. Almorsal.com) اطلع عليه بتاريخ 2023-5-18 على الساعة 17:20.

الفصل الثاني

دراسة كتاب السنة ثانية ابتدائي

تمهيد

يعد الكتاب من أهم الوسائل التعليمية استعمالا في المؤسسات التربوية إذ تعتمد عليه الموارد الدراسية في مختلف مراحل التعليم فهو يعد الركيزة الأساسية في عملية التعليم والتعلم وهو المرجع الرئيسي الذي يسعى منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره ولما رأينا هذه الأهمية البالغة والمكانة العليا التي ارشق فيها الكتاب حاولنا دراسة كتاب اللغة العربية الثانية ابتدائي شكلا ومضمونا لنعرف غده وسمينه سلبياته وإيجابياته فهو يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ويساعدهم في مراجعة وحفظ المادة الدراسية واللجوء إليها في الامتحانات ويساعد المعلم على كيفية التخطيط لدرس وفي كيفية إعطاء المعلومات وعرضها أمام الطلاب بشكل يسهل على الطلاب حفظها والقدرة على فهمها بشكل يسير وربط المعلومات بعضها ببعض فهو يقدم الإطار العام للمادة الدراسية ويعمل على تقديم التوجيه والإرشاد للمتعلم فيما سيدرسه في حين أن المدارس في البلاد العربية تعتمد على تأليف كتاب مدرسي خاص لكل مادة يغطي جميع مدخلاتها والتي تتخذ عادة صورة مفردات أساسية.

I. وصف كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

1. بطاقة عن الكتاب:

كتابي للغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية هو الكتاب الموحد وفقا لإصلاحات المنظومة التربوية في المناهج الجديدة (الجزء الثاني) والمخصص لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي من الموسم 2016/2017 ولقد مس هذا الكتاب تغييرا جذريا من حيث المحتوى كما وكيفا، مقارنة يكسب ما قبل الإصلاح، وهذا الكتاب هو المعتمد اليوم في المدرسة الجزائرية.

أ. الهوية الرسمية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ب. الهوية التربوية:

عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

المستوى: السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

2 السعيد بوعبد الله

تأليف 1 دنسيمة ورتال

4 مفتش التعليم الابتدائي

3 مفتشة التعليم الابتدائي

طيب نايت سليمان

بلقاسم عمارة

مفتش التربية الوطنية.

مفتش التعليم الابتدائي

دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

الطبعة: الطبعة الأولى 2016-2017.

2. حجم الكتاب: لا يزيد حجم الكتاب عن 500 صفحة وفي حال الكتب التي يزيد عدد صفحاتها عن 500

صفحة يجزأ الكتاب إلى جزأين، على أن يكون مقاس صفحات الكتاب 17*24 سم.

3. الغلاف الخارجي: هذا من اختصاص مركز النشر العلمي، حيث يقوم بتصميم غلاف خارجي بعد الانتهاء، من

إعداد الكتاب حيث يحتوي الغلاف الخارجي الأمامي على العناصر التالية:

– عنوان الكتاب.

– رقم و سنة الطبعة.

– اسم المؤلف.

– شعار الجامعة.

أما الغلاف الخارجي الخلفي فيحتوي على:

– صورة مصغرة من الغلاف الخارجي الأمامي.

– نبذة عن الكتاب لا تزيد عن 150 كلمة.

– وسائل التواصل مع مركز النشر العلمي

4. صفحة الغلاف الداخلي:

من اختصاص مركز النشر العلمي وتتضمن هذه الصفحة العناصر التالية:

– عنوان الكتاب

• يوضع عنوان الكتاب في وسط الصفحة عند الثلث الأول من أعلى الصفحة.

• نوع الخط Frutiger LT Arabic 55 Roman

• حجم الخط: 20

رقم وسنة الطبعة

• يوضع رقم وسنة الطبعة في وسط الصفحة، أسفل عنوان الكتاب.

• نوع الخط Frutiger LT Arabic 45 Light

• حجم الخط: 10¹

¹ - ينظر الموقع الالكتروني publisher@uod.edu.sauod.edu.sa بتاريخ 2023/05/24 على الساعة: 19:30.

5. الجانب المادي للكتاب:

كتابي للسنة الثانية في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية من التعليم الابتدائي، كتاب بغلاف خارجي مصنوع من الورق الكرتوني، ولكنه سهل التلف أما بالنسبة للأوراق الداخلية البيضاء الخشنة مصنوعة من الورق المقوى، ومن حيث التجليّة، فنجد الكتاب ملصقا بطريقة رديئة مما يؤدي إلى سهولة تمزق الأوراق وهذا ما لاحظناه في الكتب التي سبق استعمالها وهو ما يدعونا للتساؤل عن الميزانية المخصصة للكتب المدرسية؟ وأين هي دور الرقابة في ذلك؟ وهو ما يبين أن كتب الجيل الثاني أعدت على عجل والارتجال واضح في طريقة إخراجها.

ب. من حيث الشكل:

كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية من القطع الكبير غلافه الخارجي ممزوج بألوان من البي والأحمر والأسود والأصفر، وقد طبعت في وجهه صورة لمجموعة من التلاميذ في ساحة العلم وصورة لتلميذ وتلميذة يتسلمان ونلاحظ في يد هذه الأخيرة كتاب السنة الثانية في أعلى الكتاب (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) وفي أسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية باللون الأسود وفي وسط الغلاف نجد عنوان الكتاب "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية" وأمامهم رقم 2 رمزا على أن الكتاب يخص السنة الثانية ابتدائي².

ج. من حيث سهولة التناول:

عددت صفحات كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي مائة وخمسة وسبعون صفحة وهذا الرقم حسب رأينا يولد إحساس بالعجز أو الخوف لدى الطفل، لأن هذا الأخير يفضل الكتاب الصغير الحجم، لأنه يعطيه القدرة على قراءته وبالتالي شعورا بالثقة.

د. من حيث نوعية الطباعة:

نمط الحروف المستعمل في هذا الكتاب واضح ومناسب لسنة التلميذ، وذلك لكبير حجم الكتابة، واستعمال مختلف الأحجام بالإضافة إلى المزج بين اللون الأخضر والأحمر بدرجة والأسود بدرجته، بالإضافة إلى ألوان أخرى فالتناوين الرئيسية تكتب بلون مغاير وخط غليظ وكذلك الحال بالنسبة للتناوين الفرعية ولكن تكتب بخط أقل غلاظة من العنوان الرئيسي. وفيما يخص الأحاديث الآيات الدينية كتبت بخط أسود داخل إطار ملون، وبقيت المحتويات بلون أسود وبدرجات متفاوتة حسب الأهمية حيث تكون الكلمات الصعبة والأكثر أهمية مكتوبة بلون المغاير، بالإضافة إلى وضع العبارات داخل أشكال (دوائر مستطيلات وغيرها).

² - المرجع السابق.

والهدف من هذا هو جعل الطفل يتعامل مع الأشكال على اعتبار أنها أقرب إلى إدراكه كما تساهم هذه التفاصيل في تنظيم الصفحة حسب الأهمية والألوية.³

هـ. من حيث المضمون:

بداية الكتاب كانت بمقدمة، لكنها جاءت في شكل خطاب مباشر موجه إلى التلميذ مباشرة (عزيزي التلميذ) وهذا أيضا ما نلاحظه في عنوان الكتاب حيث ينسب الكتاب إلى المتعلم مباشرة، وتأتي مقدمة الكتاب لتدعيم شعور الطفل بالتملك، لأن هذا الشعور يساعد التلميذ ويعطيه ثقة بالنفس حيث تم ذكر لعدد المقاطع (المحاور) وما يحويه كل مقطع يتكون الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية ويتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص في اللغة العربية تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية المدنية كلما يختم كل مقطع بمشروع تقوم بالجزء في نهاية كل أسبوع وفي آخر المقدمة دعوة التلميذ ليكون في مستوى الطموح وفتح مجال للتلميذ من أجل الإبداع والتطور بلغته العربية واكتساب الأخلاق الحميدة وبعد المقدمة يأتي الفهرس، المحاور والوحدات التعليمية وهي ثماني محاور متعلقة دائما بحياة المتعلم اليومية بالمدرسة، الأسرة، الأعياد، الصحة.⁴

6. الطريقة المعتمدة في تدريس السنة الثانية ابتدائي.

طرق التدريس أو طرق التعليم: هي مجموعة مبادئ وأساليب تستخدم في عملية التعليم اختيار طريقة تدريس أو أساليب استخدامها يعتمد إلى حد كبير إلى المعلومات أو المهارات التي يتم تدريسها، حيث نجد في الابتدائي التدريس يقوم على المقاربة بالكفاءات التي تعرف على أنها برامج تعليمية محددة بكفاءات، مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تتصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلميذ وهذا بتحديد المعارف الأساسية والضرورية لاكتسابه الكفاءات اللازمة التي تمكنه من الاندماج السريع والفعال في مجتمعه.⁵ وهي أيضا بيداغوجية أو طريقة فعالة وتجعل العلاقة بين الثقافة المدرسية والممارسة الاجتماعية تعتمد أساسا على المتعلم الذي ينشط ويبني معارفه بمفرده من خلال وضعيات المشكلات وحلها وفق طريقة تسمح للمتعلم ببناء معارفه بالتدرج اعتمادا على قدراته الفكرية (الذهنية) ويتمثل دور المدرس المعلم فيها في مراقبة المتعلم أثناء هذا البناء باقتراح وضعيات وأدوات مناسبة لحل وضعية المشكلة المطروحة أمام التلميذ، وهي الانتقال من منطقة التعليم إلى منطقة التعلم من خلال توظيف المتعلم لمكتسباته تعرف

³ - المرجع السابق.

⁴ - المرجع نفسه.

⁵ - سليمان نايت، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، الجزائر، دار الأمازيغية، 2004، ص9.

هذه البيداغوجية بأنها نموذج من نماذج التدريس، يسعى إلى تطوير قدرات المتعلم ومهاراته الاستراتيجية والفكرية والمنهجية من أجل دمجها في محيطه، ومن أجل تمكينه من بناء معرفته عن طريق التعلم الذاتي وتعرف كذلك أنها إطار عمل يقود المتعلم إلى حل المشكلات كما تعرف كذلك بأنها بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن التعلم من المنهاج في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تبيين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.⁶

يلاحظ من خلال هذه التعاريف أنها تركز على ربط المدرسة بالحياة، تعطي للعملية التعليمية بعدها الوظيفي، بحيث يمكن أن يستغلها المتعلم وأن يوظفها داخل المدرسة وخارجها.

1) أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن المقاربة بالكفاءات كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- 1) فسح المجال أمام المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتفتح ويعبر عن ذاتها.
- 2) بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تناسب و ما تيسر له الفطرة.
- 3) تدريبه على كفاءة التفكير والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.
- 4) تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يتكسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
- 5) زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- 6) سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.
- 7) استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.
- 8) القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط به.
- 9) النظرة إلى الحياة بمنظور عملي.
- 10) ربط التعليم بالواقع والحياة.
- 11) الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.

⁶ - المرجع السابق.

2) استراتيجية التدريس بالكفاءات:

تقوم مقارنة التدريس بالكفاءات على استراتيجية تؤدي في النهاية إلى بلوغ هدف، وهو امتلاك المتعلم القدرة على بناء كفاءات معينة وتوظيفها في وضعيات إشكالية مشابهة.⁷

3) شروط نجاحها:

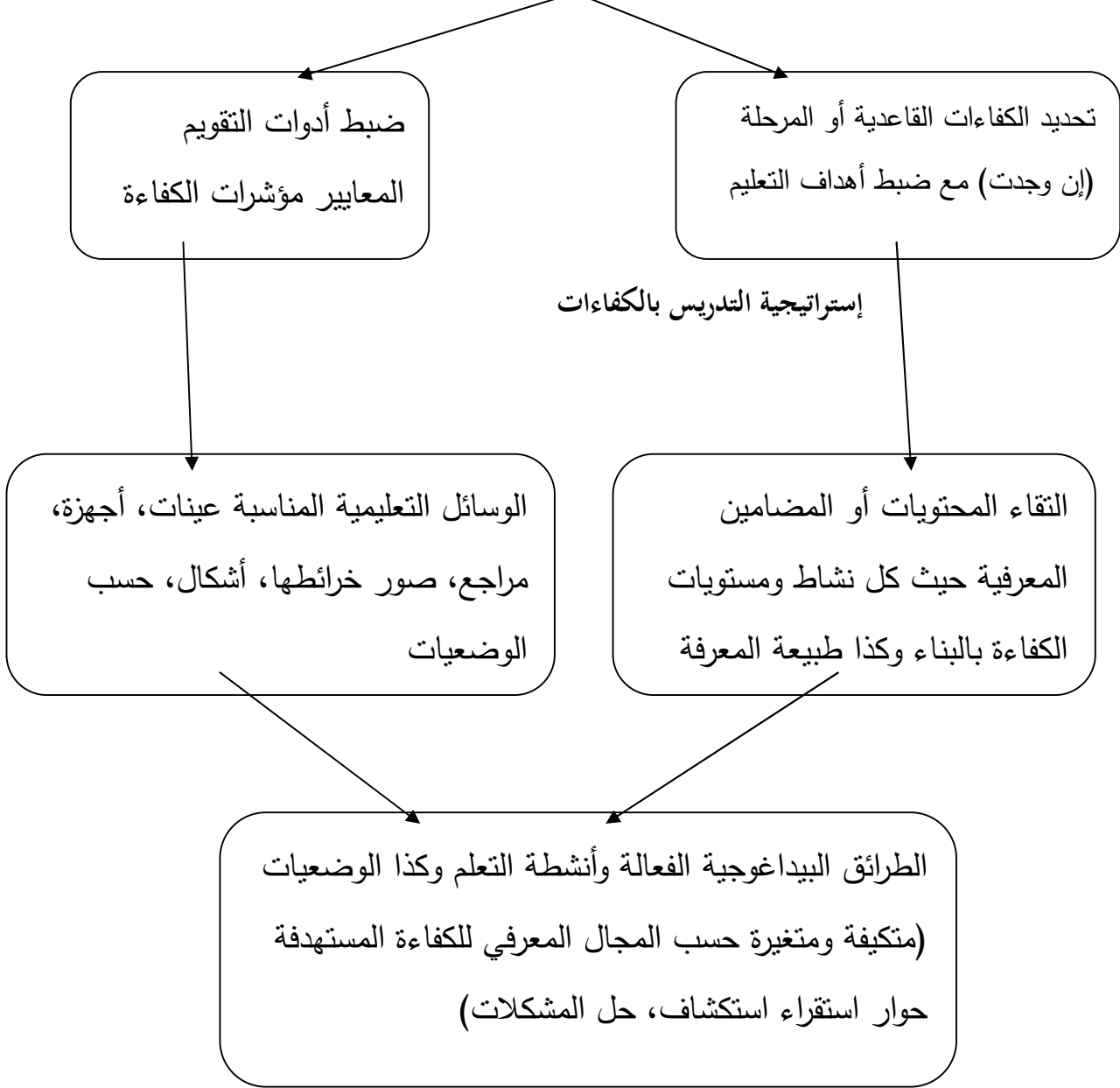
تندرج هذه الشروط في الوعي التام بالتصرفات المنهجية والبيداغوجية للمشكلة الخلفية النظرية والتطبيقية للكفاءة وتمثل فيما يلي:

- التعمق في فهم الوثائق والنماذج المرافقة لها ودليل المعلم.
- إدراك البعد المفاهيمي ضمن سيرورة بناء الكفاءات أو تنميتها.
- عدم إقامة حواجز مادية أو نفسية بين المتعلم ونشاطاته (المواد الدراسية).
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- التعرف على أقطاب العملية التعليمية (خاصة للمتعلم) حيث يجعله طرفا فعالا ومتفاعلا باعتباره شريكا إيجابيا في الفعل التعليمي.⁸

⁷ - حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد المتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص12.

⁸ - المرجع نفسه.

4) بناء كفاءة ختامية (وحدة تعليمية، مجال، فصل، سنة ...)⁹



⁹ - محمد صالح خثروني، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص14.

II. دراسة كتاب السنة الثانية ابتدائي من حيث الشكل والمحتوى:

يحتوي كتاب السنة الثانية ابتدائي على مجموعة من المحاور سهلت عدة طرق، وهي كالاتي:

1. المحور الأول: يتعلق بتشخيص نقائص الوضع التعليمي الحالي والتحديات التي ينبغي على المنظومة الجديدة مواجهتها.

2. المحور الثاني: يتعلق بكيفيات تجديد الفصل البيداغوجي والمواد الدراسية.

3. المحور الثالث: يتضمن إرساء قواعد والتكوين والتأطير الجديد.

4. المحور الرابع:

5. المحور الخامس: خصص بفحص الإجراءات الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي ففي 30 أبريل

2002 عرض ملف إصلاح المنظومة التربوية على مجلس الوزراء الذي اتخذ عدد من القرارات، وتعلقت هذه القرارات بثلاث محاور كبرى نعرضها كما جاءت في تقرير مجلس الوزراء.¹⁰

1) المحور الأول:

- إصلاح مجالات البيداغوجيا.
- إعداد جيل جديد من الكتب المدرسية.
- استعمال الرموز في العلوم الدقيقة والتجريبية وإدخال المصطلحات العلمية بلغة مزدوجة ابتداء من مرحلة التعليم المتوسط.
- تعديل برامج التربية الإسلامية والتربية المدنية.
- إعادة تأهيل تدريس التاريخ في جميع المستويات.
- تعزيز تدريس اللغة العربية.
- ترقية وتطوير تدريس الأمازيغية.
- إدخال تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الأولى متوسط.
- إدخال تدريس اللغة الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي.
- تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة.

¹⁰ - أبو بكر بن بوزيد، رهنات وإنجازات، دار القصة، للنشر، الجزائر، 2009، ص26.

2) المحور الثاني:

إرساء منظومة متجددة لتكوين وتحسين التأطير البيداغوجي والإداري:

- تكوين معلمي المرحلة الابتدائية في مدة ثلاث سنوات بعد شهادة البكالوريا وذلك على مستوى معاهد التكوين.
- تكوين أساتذة التعليم الثانوي التكنولوجي على مستوى المدرسة العليا للتعليم التقني.
- إعادة بعث مسابقة التدريس.
- إعادة مخطط وطني لتحسين وترقية مستوى التأطير.
- إعداد تاهيل المسالك التعليمية.

3) المحور الثالث: إعادة التنظيم الشامل للمنظومة التربوية تعميم تدريجي للتربية ما قبل المدرسة لفئة الأطفال البالغين خمس سنوات.

- تخفيض مدة التعليم الابتدائي من ست سنوات إلى خمس سنوات.
- تمديد مدة التعليم المتوسط من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات.
- إضفاء الطابع القانوني على مدارس التعليم التابعة للقطاع الخاص كما تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات التقنية تقتضي إنشاء هيكلية جديدة مختصة توضح تحت وزارة التربية الوطنية ويستند إليها تصميم المناهج ويتعلق الأمر باللجنة الوطنية للمناهج والمجموعة المختصة للمواد.¹¹

¹¹ - المرجع السابق، أبو بكر بن بوزيد.

III. المفاهيم القاعدية المتداولة في منهاج السنة الثانية ابتدائي:

نحن هنا بصدد عرض مفاهيم أو مستويات بناء الكفاءة من الناحية الأكاديمية والعلمية والبحثية، وإنما نقوم بعرض جانبها الإجرائي كما استخدمت في مناهج الإصلاحات التربوية ومن بين هذه المفاهيم:

أ- ملامح التخرج:

هو ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي، وهو مجموعة للكفاءات الشاملة إذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة، ومجموع كفاءة الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.¹²

ب- الكفاءة الشاملة:

هدف نسعى إلى تحقيقه في مادة دراسية، في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار الدراسي. لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة

ج- الكفاءة الختامية:

هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلّة للمادة، وتعبّر بصيغة التصرف (التحكّم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها)، عمّا هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلّة للمادة.

د. الميدان:

الجزء المهيكل والمنظّم للمادة قصد التعلّم. وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية ويضمن هذا الإجراء التكفل الكليّ بمعارف المادة في ملامح التخرج.

IV. محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

1. ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

أ. فهم المنطوق: يتجلى في الكتاب المدرسي من خلال العنوان فهم المنطوق والذي يعتمد على نص يلقيه المعلم على المتعلمين بعد أن يهيئ الظروف المثلى للاستماع، وتستهدف الأسئلة المقترحة في الكتاب مركبات فهم المنطوق من حيث فهم المعنى الظاهر والمعنى الضمني، والحكم على مضمون النص المنطوق أو النصوص المنطوقة المقترحة لكل المقاطع الموجودة كملحق في الدليل المعلم، وفهم المنطوق ميدان جديد جاء به الجيل الثاني لأنه مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلم الهادفة إلى التحكّم في فهم المنطوق الفهم والتواصل، الاستنتاج أو استماع المتعلم في هذا الميدان يساهم بشكل جلي في تحصيل ملكة الإنتاجية منها الشفوية والكتابية.¹³

¹² - وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للمواد، منهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

¹³ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي 2016، ص28.

ب. أتأمل وأتحدث: عرض المشاهد والصور المرفقة بأسئلة مفتاحية، ويندرج ضمن هذه المحطة نشاط التعبير الشفوي، و يكون من خلال التعبير الحرّ عن المشاهد ثم التعبير الشفوي الموجه بأسئلة هادفة توجه المتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد علما أن هذه المشاهد تكون مستمدة من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق وضرورة فسح المجال للمتعلمين للتعبير بطلاقة دون تقييدهم بصحة التعبير من أجل إثراء رصيدهم المعرفي.¹⁴

2. محتوى فهم المنطوق وأتأمل وأتحدث من الكتاب المدرسي صفحة: 126.



3. استعمال الصيغ: تقدم جملة تتضمن الصيغ المطلوبة، وهي محطة لإرساء الموارد اللغوية تسهم في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين، لأن المعلم يكتشف من خلال نشاطه مجموعة من الصيغ والأساليب، على أن يعد له المعلم وضعيات دالة لتوظيفها والتمرس على استعمالها ثم تثبيتها في دفتر الأنشطة واستعمال الصيغ في الكتاب المدرسي جاءت متنوعة منها: صيغ الاستفهام، والتعجب وأفعال الأمر وأدوات النهي والنفي والزمان والمكان، وألفاظ عبارات الرجاء وغيرها.¹⁵

• صيغ الاستفهام من الكتاب المدرسي صفحة 127:

- قالت منى: كيف أحافظ على أسناني؟

¹⁴ - المرجع نفسه، ص 29.

¹⁵ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، ص 29.

الفصل الثاني: دراسة كتاب السنة الثانية ابتدائي

- وكم مرة يجب أن أنظفها؟¹⁶

4. مذكرة تسيير الدرس لنشاط فهم المنطوق التعبير الشفوي:

المقطع التعليمي: 2 العائلة رقم المذكرة: 01.

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي الحصة: 1

النشاط: اللغة العربية: المدة: 45 دقيقة.

أ. الكفاءة الختامية: فهم خطابات المنطوقة يغلب عليها الطابع التوجيهي.

مركبة الكفاءات: يتفاعل مع نص المنطوق.

مؤشرات الكفاءة: الإصغاء وحسن الاستماع يستهدف المعنى الظاهر والمعنى الضمني ينتج جملا بسيطة يترجم المعنى العام للنص.

القيم: يعتز بدينه الإسلامي إحياء المناسبات الدينية صلة الرحم التعاون.¹⁷

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: الوضعية المشكلة الانطلاقية السند: المشهد التعليمية: محاورة التلاميذ حول نص المنطوق	يستذكر بعض الرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بالمجال.
	(غدا عيد الفطر)	
مرحلة بناء التعليمات	قراءة نص المنطوق من طرف المعلم مع الحفاظ على التواصل البصري بينه وبين التلاميذ وكذا الاستعانة بالأداء الحسي والحركي والقرائن اللغوية وغير اللغوية . - فهم المنطوق: عما يتحدث النص؟	يستمع إلى النص ويبدى اهتماما. ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص

¹⁶ - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 127.

¹⁷ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 34.

<p>بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق</p>		<p>وما هو عنوانه؟ - فتح الكتاب على الصفحة "30" ومشاهدة الصورة - ما هي الشخصيات التي تراها على الصورة؟ - عانقت الطفلة أباهما ماذا قالت له؟ - تجرئة النص (نص المنطوق) قراءة والإجابة عن الأسئلة التي يراها مناسبة لفهم النص - إعادة قراءة النص كاملا - طرح السؤال الأخير والإجابة تكون على الألواح إن أمكن. استخراج القيم من نص المنطوق وتدوينها على السبورة كتابة عبارة التهئة(عيدكم مبارك).</p> <p>أتأمل وأتحدث: تفويج المتعلمين ومطالبة كل فوج بالتعبير عن. الصورة الأولى: يطرح المعلم بعض الأسئلة المتعلقة بالصور مثلا: ماذا يحمل الأطفال في أيديهم؟ ما هي مظاهر الأطفال الاحتفال بعيد الفطر، صفحة 30 تدوين الإجابات على السبورة</p>	<p>التعبير الشفوي</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>
---	--	--	---------------------------	-------------------------------

		<p>الصورة الثانية: طرح الأسئلة من طرف المعلم .</p> <p>ما يفعل المصلون بعد الانتهاء من صلاة العيد؟</p> <p>تدوين الإجابات على السبورة قراءة الملخص لترسيخ الرصيد المعرفي الخاص بالمنطوق¹⁸</p>		

5- صيغة التعجب وأفعال الأمر من الكتاب المدرسي صفحة 100.

صيغة التعجب مثل: ما أجمل هذه البحيرة!

فعل الأمر هاك آلة التصوير يا سلمى، والتقطي لي صورة.

هات الصنارة يا أبي وعلمي كيف اصطاد السمك.¹⁹

- أدوات النفي والنهي صفحة 85.

لا تقتربي من البحيرة، لم ترى ياسمين مقام الشهيد ما أمسكت ياسمين بالبطة.²⁰

- أسماء الإشارة صفحة 79.

هذه طوابع بريدية، جمعتها في هذا الدفتر، هؤلاء الرجال يصنعون تحفا.

- أظرف الزمان والمكان صفحة 10 و 73.

¹⁸ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 35

¹⁹ - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 100.

²⁰ - المرجع نفسه، ص 85.

ظروف الزمان مثل: في مساء آخر اليوم من العطلة، استعد الأطفال للعودة إلى المدرسة.

الأم: غدا في الصباح ستذهبان إلى المدرسة.

ظروف المكان مثل: وقف التلاميذ أمام خط الانطلاق، كان هشام وراء فؤاد في السباق.²¹

ألفاظ عبارات الرجاء صفحة 10 مثل: قالت ليلي أرجو أن ترافقنا غدا يا أبي.

صيغ النداء صفحة 163: أنت يا عمر وأنت أيتها الصغيرة حنان وأنتم أيها الأطفال، فل تحافظوا جميعا على تراث أجدادنا.²²

6. أركب: جمل تتضمن التراكيب المطلوبة قصد التعارف عليها والتمرس على توظيفها، مما تستهدف مستوى آخر من مستويات اللغة إلا وهو المستوى الصرفي، الذي يعني ببنية الكلمة وما يلحقها من تغيير ومن ثم يكون الكتاب قد اعتنى بالمستويات الأربع للغة: الصوتي، التركيبي، الصرفي والدلالي، والتركيب هو مستوى من مستويات اللغة والحديد عن التركيبي هو الحديث عن النحو لأنه العلم الذي يعني ببنية الجملة والتأثير والتأثر الذي يحدث بين عناصر الجملة . فهذا النشاط يتضمن في تركيب الضمائر المنفصلة والمتصلة وحروف الجار والمجرور وظروف الزمان وغيرها²³.

مذكرة سير الدرس لنشاط استعمال الصيغ

رقم المذكرة: 02

المقطع التعليمي: 2: العائلة

الحصة: 02

النشاط: التعبير الشفوي

المدة: 45 دقيقة

الموضوع: باكرا- هل

المستوى: السنة الثانية ابتدائي.

الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات دالة.

مركبة الكفاءة: يتواصل مع الغير ويفهم حديثه.

مؤشرات الكفاءة: يكتشف الصيغ ويوظفها في وضعيات دالة يستعمل الاستفهام.

²¹ - المرجع نفسه، ص 10-73.

²² - المرجع نفسه، ص 163.

²³ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 29.

الفصل الثاني: دراسة كتاب السنة الثانية ابتدائي

القيم: يعتبر بدينه الإسلامي إحياء المناسبات الدينية صلة الرحم- التعاون.

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	- العودة إلى نص المنطوق غدا عيد الفطر. - إعادة طرح الأسئلة من طرف المعلم التي تعني باكتشاف الصيغ المستهدفة(متى استيقظت الأم)	يذكر مضمون النص المنطوق
مرحلة بناء التعليمات	قراءة الفقرة التي تحتوي على الصيغة المستهدفة من: 31 (استعمل الصيغ) باكرا	- يجيب عن الأسئلة - يكشف الصيغة المستهدفة
	تدوين إجابات المتعلمين على السبورة وقراءتها وتعيين الصيغة المستهدفة وتوظيفها في وضعيات مختلفة (جمل) أرادت سلمى أن ترافق أباهما إلى المسجد ماذا قالت له؟ تدوين إجابات المتعلمين على السبورة وتعيين الصيغة المستهدفة وتوظيفها في جمل في وضعيات مختلفة. الصيغة المستهدفة في الكتاب عن سؤال سلمى قالت هل اذهب معكم؟	

التدريب والاستثمار	العودة إلى دفتر الأنشطة إنجاز التمرين	بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في نص المنطوق
	1 و 2 صفحة 17 قصد تثبيت الصيغة ²⁴ .	

نشاط أركب من الكتاب المدرسي صفحة 94.

أركب: ألاحظ الكلمات الملونة وانسج على المنوال.

أنت اغرس شجيرة أنتما اغرسا شجيرة
أنت اغرسى شجيرة انتم اغرسوا شجيرة²⁵

في هذا النشاط أركب تكون ضمائر متكلم.

حروف الجر والمجرور صفحته 52.

أركب: أركب جملا على المنوال التالي.

- الطبيعة خلابة في الريف.
- الشوارع مزدحمة في المدينة.²⁶
- حروف الجر صفحته 73.
- قام المتسابقون بدورة في المدينة
- انطلق الأطفال من خط البداية.
- صوب اللاعب الكرة إلى الشباك.²⁷
- ضمائر الغائب صفحته 85.
- هو زار معرض الكتاب.
- هي زارت المتحف.
- هما زارا الصحراء.
- هن زرن ميدان وهران²⁸

²⁴ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 35.

²⁵ - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية السنة ثانية من التعليم الابتدائي، ص 24.

²⁶ - المرجع نفسه، ص 52.

²⁷ - المرجع نفسه، ص 73.

ظروف الزمان صفحة 115

أركب: يتناول الأطفال الفطور صباحاً، ويكتفون بلمحة خفيفة مساءً.

أنتج شفوياً: هو نشاط يخص ميدان التعبير الشفوي كمحطة تتوج المحطات التعليمية التي أعقبتها، ومن ثم فهي وضعية لتعلم الإدماج، إذ يجند فيها المتعلم الموارد بشكل مدمج من أجل التعبير عن الأحداث التي تتضمنها المشاهد المرتبة أو ما يستثمرها لإعادة بناء النص المنطوق²⁹.

مذكرة سير الدرس لنشاط أركب وتحسين القراءة:

المقطع التعليمي: 2: العائلة
رقم المذكرة: 09
الميدان: فهم المكتوب
المدة: 1 سا و 30 دقيقة
النشاط: قراءة وكتابة
الموضوع: زفاف أخي

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً بسيطة قراءة سليمة ويفهمها.
مركبة الكفاءة: يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة: يقرأ النص ويقف عند الفاصلة ينتج جملاً فعلية وبسيطة. (فعل، فاعل، مفعول به) ويوظف الضمير (أنا) + فعل المضارع.

القيم: يعتز بلغته، يتحلى بروح التعاون والتضامن، ويساهم في العمل الجماعي.

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	طرح الأسئلة من طرف المتعلم: لماذا أعدت العائلة الحلوى؟ لماذا اشتاقت سلمى لأختها؟ اشتاقت سلمى لأختها فقالت....	يجيب المتعلم عن الأسئلة مدركاً ماهية أداة الاستفهام.
مرحلة بناء التعليمات	يعود المعلم إلى نص المكتوب ويقرأه قراءة متسلسلة.	يقرأ الفقرة محترماً الفواصل وكذا الفقرة (أحسن قراءة) من الكتاب

²⁸ - المرجع السابق، ص 85.

²⁹ - المرجع نفسه، ص 30.

<p>المدرسي .</p> <p>يجيب عن الأسئلة ينتج جملا بسيطة فعل فاعل مفعول به.</p> <p>ينتج جملا اسمية بسيطة تبدأ بالضمير "أنا"</p>	<p>يعيد قراءة الفقرة الأولى مع الإشارة إلى الفواصل الواردة في الفقرة يطلب المعلم من التلاميذ قراءتها قراءه سليمة مع احترام فواصل. قراءة الفقرة الموجودة في الكتاب المدرسي صفحة 33 (أحسن قراءتي) في صباح الغد، استيقظت الأم باكرا، واعدت الفطور وأيقظت كل أفراد العائلة الأب، الجد، الجدة، والأولاد يتداول لبقية التلاميذ على قراءتها محترمين الفواصل أركب صفحة 31. يعيد المعلم قراءة الفقرة الأولى من النص(زفاف أختي) ويطرح السؤال التالي: ماذا أحضر الضيوف أحضر الضيوف الهدايا. كتابة السؤال وتلوين أداة الاستفهام وكتابة الجواب مع التلوين الكلمة التي تدل على المفعول به. طرح أسئلة أخرى لتلبية الصيغة: ماذا أعدت الأم؟ أعدت الفطور ماذا شرح المعلم شرح المعلم الدرس تمثيل الأداة الحوارية للاستفهام بماذا أو الجواب بمفعول به. مطالبة المتعلمين بصياغة جمل على</p>	
--	--	--

<p>يوظف المتعلم التراكيب المستهدفة.</p>	<p>نفس المنوال. نفس الشيء مع الضمير أنا يطلب من التلميذ مسح السبورة ثم يقول المعلم له أخبر زملائك بما تفعل. يقول المتعلم: أنا امسح السبورة ، كتابة الجملة وتلوين الضمير أنا: نفس العمل مع تلميذة مع تغيير المهنة. أنا ارسم زهرة، يطلب التلميذ بإتيان جملا تبدأ بالضمير أنا. إنجاز التمرين رقم 3 ص 17 في دفتر الأنشطة (أوظف التراكيب).³⁰</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>
---	--	---------------------------

9. تمارين البنيوية الموجودة في الكتاب

أ. أوظف الصيغ:

* أكتب جملة فيها كلمة "بعد الظهر".

- سندهب إلى الحديقة العامة.

- كانت جولة رائعة والطريقة المثالية لقضاء فترة ما بعد الظهر.

- سوف أذهب إلى الدكان بعد الظهر لأنني سأكون مشغولا في الصباح.

* أكتب "لا" أو "ليس"

- هذا المحل ليس كبيرا ولا تباع فيه الملابس.³¹

³⁰ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 40.

³¹ - دفتر أنشطة اللغة العربية سنة ثانية ابتدائية ص، ص (35، 86)

الفصل الثاني: دراسة كتاب السنة الثانية ابتدائي

ب. أركب جملا على المنوال:

فرح الأخ بالحاسوب لأنه هدية ثمينة	ضغط الأب على الزر ليشتغل الحاسوب
.....
.....
.....

ج. أفهم وأجيب

*أربط بالجواب الصحيح

ابنة خالة سهام

ابنة عمتها

ابنة خالها

وداد هي

ركن الألبسة فقط.

ركن الألبسة والمواد الغذائية.

كل أركان المتجر.

زارتا ووداد

- إلى أين أخذت الأم سهام ووداد؟

- أخذت الأم سهام ووداد إلى المحلات الكبرى.

*أجيب عن السؤال إجابة كاملة:

- الوسيلة التي استعملها أحمد لتحضير بحثه هي:

اللوحة الإلكترونية، الكتاب، الحاسوب

الوسيلة التي:

ج. أفهم أجيب:

أضع الجملة في خانة النص المناسب

- ظل يتصل به باستمرار، مرحبا بكم في حصة.
- سارع أحمد لتسجيل المعلومات على دفتره، أخذ أحمد ورقة.
- جلس الأطفال أمام التلفاز، اجث عنه في شبكة الانترنت.

مفاجأة سارة	حصتي المفضلة	بحث في الانترنت

د. أوظف التراكيب اللغوية: صفحة 35.

- أكتب "أنتما"، "انتم"، "انتن" مكان النقط.
- قال الأستاذ لأحمد وكريم أنتما تلعبان في الفريق "أ".
- وقال لسليمة وسعاد أنتن تلعبان في فريق البنات.
- وقال لفريق البنات أنتن تلعبن في المقابلة الأولى .
- وقال لفريق الذكور أنتم تقومون بحركات تسخينية.

هـ. خط:

أنا خديجة، بنت جزائرية، أعيش في لبنان.

و. إملأ:

أستمع جيدا، ثم أكتب:

ز. أنتج كتابيا:

*اتصل بك صديق جديد عن طريق ركن التعارف وتريد أن تعرفه بنفسك:

³² - دفتر أنشطة اللغة العربية سنة ثانية ابتدائية صفحة (35).

أنا.....من.....عمري.....،أدرس في

قسم.....بمدرسة.....أحب.....و.....

ح. أبدي رأي:

*أكمل بكتابة ما يتناسب مكان الفراغ:

الحاسوب:

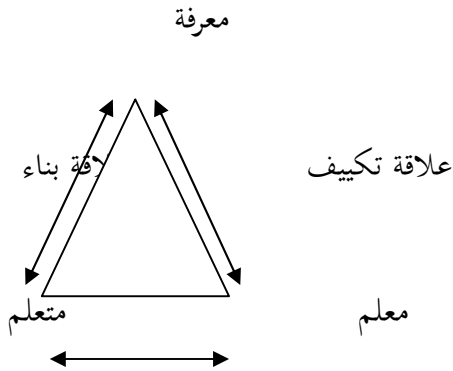
مفيد، لأنه:

33

يساعد، علي:

VII. التعليم الضمني في كتاب اللغة العربية السنة 2 ابتدائي:

إن اللغة العربية والتحديات التي تخودها اليوم في خصم مناهج الجيل الثاني نتج عن جملة من الصعوبات، وهذه الأخيرة تختلف أسبابها ومواقعها منها ما يتعلق بالمعلم المقدم للمادة المعرفية وما تلقاه من تكوين ومنها ما يتعلق بالمتعلم والمشاكل التي يتخبط فيها من حيث القدرة والكفاءة، ومنها ما يتعلق بالمادة المعرفية وهي العنصر الثالث في المثلث البيداغوجي أو الديدأكتيكي.



حيث يوجد في ثنايا هذا العنصر الثالث بعض التعليمات التي تنافي واقع المتعلم أو كفاءته الشخصية ناهيك عن صعوبة تلك الكفاءة في ظل ما يفرضه الواقع المعاش.

1. واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مدرسة

أ. أسباب تدني مستوى التعليم.

إن مشكل التداخل اللغوي، قد يفرض هيمنته في هذا المقام وذلك أن التلاميذ ما يصادفون أثناء التعلم صعوبات في التحكم اللغوي نتيجة الاحتكاك أو النقل اللغويين الذي يأتي من اللغة الأصل (الأمازيغية) ويلحق اللغة المكتسبة

³³ - دفتر أنشطة اللغة العربية، سنة ثانية ابتدائية صفحة (86).

العربية مما يمكن أن يعرفهم على المشاركة في العملية التعليمية. غياب الكفاءة في المؤسسات التربوية، فالكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة بشكل يسمح بالتعارف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداة المتعلم ومهاراته في بناء المعرفة.³⁴

ب. مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

مشكلة تتعلق بالمجتمع: هبوط مستويات الأداء اللغوي بشكل عام في المجتمع وعدم تحقيق المناهج الحالية لمعظم ما تنشده من أهداف، العامية وأثارها السلبية على اكتساب الناشئ للمهارات اللغوية، فهو إذ يتعلم اللغة الفصيحة ضمن جدران المدارس فإنه لا يمارسها في الشارع والبيت ومواقف الحياة المختلفة.³⁵

ج. مشكلات تتعلق بالمدرسة:

- قصور المدرسة الابتدائية في إعداد مواطن صالح يعرف كيف يقرأ ويكتب ويسمع ويتواصل مع الآخرين.
- الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية لا يدل دلالة كبيرة على الكفاءة ولا على النتيجة التي يؤدي إليها لأن موقف التعليم لا يتكون من عضو واحد بل يتكون من عدة عناصر مختلفة ويعد الوقت واحد منها وقد يكون أهم عنصر.
- العزلة بين اللغة العربية ومواد الدراسة الأخرى وهذا الأمر أدى إلى وجود فجوة كبيرة بين هذه المواد ووسيلتها الأساسية وهي اللغة العربية. نقص المكتبات التي تلبي حاجة الناشئة وتردي اهتماما تم في المدرسة الابتدائية.³⁶

د. مشكلات تتعلق بالمحتوى:

2. إن المادة التي تقدم للمتعلم قد تكون جافة ولا تمس حاجته ولا تتصلب بالتيارات الجارية في المجتمع.
3. أساس تقسيم اللغة العربية إلى فروع أساس غير سليم لأنه غير ثبت ولا يتماشى مع طبيعة اللغة ككل وكيان واحد يؤثر كل فرع ويتأثر بالآخر.
4. عدم بناء المنهج على أساس علمية موضوعية مع إهمال أساسيات المادة، ومتطلبات المتعلمين وحاجة المجتمع وروح العصر والأركان الثلاثة من أسس بناء المنهج.

هـ- مشكلات تتعلق بالمعلم:

5. القصور في إعدادا وتدريب معلم اللغة العربية بالتعليم الأساسي بوجه عام والتعليم الابتدائي على وجه الخصوص.

³⁴ - راضي فوزي حنفي، كلية التربية والأدب، جامعة الحدود الشمالية، ص 45.

³⁵ - المرجع السابق ص 45

³⁶ - نفس المرجع السابق ص 45.

6. تخلي معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عن كثير من مهامه وأدواره والتي تنص عليها في الوثيقة الخاصة بالمعايير القومية للمعلم من أجل الحكم على جودة أدائه.
7. القصور في عملية التقويم لأداء اللغوي فهو لا يقيس مقدار نمو المتعلمين في استعمال اللغة وإتقان مهاراتها بشكل وظيفي.³⁷

التعليم الضمني من الكتاب المدرسي من حيث النحو والصرف والبلاغة:

منطلقات تدريس النحو في المرحلة الابتدائية:

أن تدريس القواعد النحوية في المراحل التعليمية ليس حكرا على حصة بعينها فالمتعلم يتلقى لغة في كل حصة تعليمية وتربوية أو حتى من خلال المختلفة ولذا وجب على المعلم أن يعمل على استغلال كل الحصص لتلقين المتعلم مجموعة من القواعد بطريقة غير مباشرة وعليه يذكر أغلب الباحثين المحدثين في مجال تعليم اللغات ضرورة استغلال كل أنشطة التعليمية لتمكين المتعلمين من التعرف على مختلف قواعد اللغة.³⁸ ومن بين الأنشطة ما يلي:

1- التعبير الشفوي: يعد المنطلق الأول الذي من خلاله يكتسب المتعلم جملة من القواعد فهو يمكن التلميذ من أن:

* يتزود بحصيلة لغوية.

يتعود على التعبير صحيح والسليم.

2- القراءة: وهي تهدف إلى:

* التدريب على القراءة صحيحة ونطق السليم للكلمات.

* اكتشاف مختلف الصيغ والتراكيب اللغوية.

3- الأناشيد المحفوظات: تعتبر وسيلة جيدة لتربية الأذواق وتعزيز الرصيد اللغوي فعن طريقها يستطيع المتعلم

توظيف الكلمات توظيفا مدمرا ومن أهداف هذه الوسيلة التربوية:

* التمثيل الجيد للمعنى، والتعرف على الصيغ والتفريق بينها... إلخ.

³⁷ - راضي فوزي حنفي، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، ص 23.

³⁸ - ينظر: حسني عبد الباري عمر، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، (دون طبعة) 200،

4- الكتابة: وهي تشمل الخط الذي يمكن المتعلم من كتابة الأحرف بطريقة واضحة، وكذلك كتابة الجمل مع احترام التناسق بين كلماتها، والإملاء الذي من خلاله يستطيع أن يتعرف على جملة من التراكيب والصيغ اللغوية، وأخيرا التعبير من خلال تحرير حوار قصير أو تحرير رسائل وغيرها.³⁹

خاتمة:

بعد استوائنا على جودي البحث، خلصنا إلى جملة من النتائج نذكرها كما هي:

الخطأ أن كتاب الجيل الثاني يتوافق مع روح العصر والسياسة الجديدة للتعلم عامة في الجزائر ولمناهج اللغة العربية خاصة.

وكما لفت أن الكتاب مرتبط بباقي المواد المدرسية وبالحيات الاجتماعية، وهذه متفتية تحسب للكتاب المدرسي، وحقق الكتاب المدرسي الأساس الاجتماعي والثقافي في بعض الأحيان في تصوير المشهد الاجتماعي والثقافي للمجتمع الجزائري.

كما لاحظنا أن الكتاب المدرسي أنصبغ بصبغة وطنية تنمي روح المواطنة والتعاون في التلميذ، فهو صورة مثيرة للتلميذ تعبر عن واقعه في بعض الأحيان، ولم تفلح في تصوير كثير من الجوانب، لأنها جاءت غارقة في المثالية، كما كان هناك صعوبة في استعمال بعض الكلمات التي لا يستطيع التلميذ أن يفهمها لأنه لم يسمع بها في محيطه.

³⁹ - ينظر: ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص 63.

خاتمة

لكل بداية نهاية ولكل موضوع مقدمة وخاتمة وها نحن وصلنا إلى خاتمة بحثنا التي تلم مجموعة من الملاحظات والنتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

لقد قصدنا من خلال هذا البحث الوقوف على تدريس التعليم الضمني في مرحلة التعليم الابتدائي حيث يعد فضاء غني بالمفاهيم ويحتاج منا جهدا كثيرا لدراسته فالتعليم الضمني يعد فضاء غني بالمفاهيم ويحتاج منا جهد كبير لدراسته فهو يعد فرعاً من فروع التعليم يدرس اللغة العربية في التعليم الابتدائي ففي مشوار بحثنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج والملاحظات التالية أن للتعليم أهمية كبيرة للغاية في حياة الفرد والمجتمع فهو يهدف إلى تعزيز المعرفة والتنمية والإدراك العقلي في التعليم يساعد بدوره على زيادة الوعي بالحياة وأن أساس التعليم الضمني هو عملية التعلم غير مخطط لها من قبل حيث يركز على عملية الاكتساب بحد ذاتها والمعرفة المكتسبة لدى المتعلم وأيضاً العملية المستخدمة للاسترجاع ما تم تعلمه ويهدف التعليم إلى توفير آلية توصيل سريعة للوسائط التعليمية وتحصل طلب على المعلومات والتحدث مع زملائهم ورفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع وتحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بالإضافة إلى أن التعليم يساهم في توفير فرص عمل ويسعى للارتقاء مستقبلاً في اللغة العربية لها دامية مميزة بين المواد الدراسية الأخرى ولا سيما في مرحلة تعليم ابتدائي باعتبارها اللغة الوطنية التي تهدف إلى ترسيخ القيم المحلية والمتمثلة في الهوية الوطنية فهي اليوم تولى أهمية بالغة لتطوير التدريس والتفكير في مشكلاته.

أما التعليم الضمني للغة العربية فيستخدم بمختلف الأساليب التعليمية مثل القصص كما يهدف إلى تعليم اللغة العربية بشكل أساسي وتحفيز الطلاب على التعلم وتنمية مهاراتهم اللغوية الأساسية والتعبير اللغوي الصحيح

فالتعليم الضمني أكثر استقراراً من التعليم الصريح وهذا بسبب تطور العقل اللاواعي مبكراً أكثر من العقل الواعي في مرحلة التطور.

ولا يزال العديد من مدرسي اللغة العربية سواء كان في تعليم النصوص الأدبية أو القواعد أو التعبير والبلاغة يعتمدون على الطريقة الإلقائية في شرح دروسهم كما يعتمد بعض المدرسين على طريقة التدريس بالكفاءات وإدراك البعد المفاهيمي ضمن سيرورة بناء الكفاءات أو تنميتها حيث تقوم هذه الدراسة على إستراتيجية تؤدي في النهاية لبلوغ هدف وهو امتلاك المتعلم القدرة على بناء كفاءة معينة وتوظيفها في وضعيات إشكالية مشابحة.

قائمة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المصادر:

1. دفتر أنشطة اللغة العربية سنة ثانية ابتدائية.
2. دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.
3. كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

المراجع:

1. أبو بكر بن بوزيد، رهانات وإنجازات، دار القصة، للنشر، الجزائر، 2009.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د.ط، 1996.
3. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
4. أنطوان صباح، تعليم اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006.
5. أنطوان صباح، وزارة التربية الوطنية التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999. بتصرف
6. جواد السمري، أ.د. سعدون محمود سموك، أ.د. هدى علي جواد السمري، المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009م.
7. الجوهري، الصحاح، دار العلم للملايين، ج1، 1376هـ-1956م.
8. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد المتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.
9. راضي فوزي حنفي، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية.
10. راضي فوزي حنفي، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية.

11. سعدون محمد الساموك هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط1، 1998.
12. سليمان نايت، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، الجزائر، دار الأمازيغية، 2004.
13. شاهر دنيا أبو شريخ، إستراتيجيات التدريس، دارالمعزز للنشر والتوزيع، ط1، 2008/11/29.
14. صالح الريبا salah ulrubia، بين التعليم الضمني والتعقيد، د.ط، 23 أكتوبر 2020.
15. صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان الأردن، ط1، 1999.
16. صالح عبد العزيز الربيع، تطوير الفئات النسبية في كرة القدم بين التعليم الضمني والتعقيد selehub199@hotmail.com، د.ط، 6 أكتوبر 2020.
17. عادل أبوالعز سلامة وزملاؤه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
18. عبد الحافظ سلامة وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر والنشر والتوزيع، طبعة6، 2006.
19. عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع.02، تونس، 1994.
20. قريسي ظريفة، اللغة العربية، تكوين المعلمين، مستوى السنة الثانية الإرسال 2+3، مفتشية التربية والتكوين، (د،ط)، 2007م
21. ماهر اسماعيل صبري: مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس، 2009.
22. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006.

23. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
24. محمد السيد علي: مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، طبعة1، دار عامر للطباعة والتوزيع، المنصور، 1988.
25. محمد صالح خثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.
26. مناهج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1955.
27. منى يونس البحري، المنهج التربوي: أسسه وتحليله، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع 2011، ط1، 2012، 1433هـ.
28. نواف أحمد سمرة وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 1، 1428هـ - 2008.
29. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للمواد، منهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.
30. ينظر: حسني عبد الباري عمر، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، (دون طبعة) 200.
31. ينظر: خديجة أصنامي، كتاب اللغة العربية وعلاقته بالمعلم والمتعلم، أعمال الملتقى الوطني.
32. ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر.
33. ينظر: ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة.
34. ينظر: عبد الله الرشيدان ونعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن طبعة1 (د.ت).

35. ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425هـ-2004م.
36. ينظر: محسن علي عطيه، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (د.ط) (د.ت).
37. ينظر: محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوي.
38. ينظر: محمد هاشم ريان، دليل المعلم في التعلم والتعليم.
39. ينظر: محمد هاشم ريان، دليل المعلم في التعليم والمتعلم، الجزء الأول.
40. ينظر: محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية
41. ينظر، الغريب زاهر، إقبال البهيهاني، تكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث، 1999.
42. ينظر، حسن فكري، الريان، التدريس، عالم الكتب ط4، 1999م، القاهرة مصر.
43. ينظر، محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق تدريس المناهج للنشر والتوزيع، مكتبة الأمير للطباعة والإنتاج، دار المناهج، ط1، 2004، 1425.
44. ينظر، محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1-1-2000.
- المعاجم:

Dictionnaire de l'académie française, science édition imprimeurs de l'institut.

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1997م.
2. جرجس ميشال، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انكليزي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دار النهضة العربية، ط1، 2005، ص191-192.

الرسائل الجامعية:

1. الطائي، وديان جواد كاظم، تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على وفق معايير (STEAM)، رسالة ماجستير، مخطوط كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2019،

لمواقع الالكترونية:

1. قدور عبد الله الثاني، محاضرة بعنوان الصورة عملية بيداغوجية ومقارنة سيميائية بصرية، جامعة وهران، الملتقى الوطني يغيليزان، 2013م، على الساعة: 16:45 من الموقع www.psy.congitirie.net يوم 2023/05/08، على الساعة 16:45.
2. هدى عبد السلام، بحث التعليم وأهمية أساليب التعليم الجديد، منصة الدراسة edarabia 08-05-2023، على الساعة 21:55.
3. ينظر الموقع الالكتروني publisher@uod.edu.sauod.edu.sa بتاريخ 2023/05/24 على الساعة: 19:30.
4. ينظر الموقع المرسل ([www. Almorsal.com](http://www.Almorsal.com)) اطلع عليه بتاريخ 2023-5-18 على الساعة (17:20).
5. ينظر: الموضوع الالكتروني ويكيبيديا. [ar wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org) اطلع عليه بتصريف 2023/05-08 المنصة الالكترونية، دليل المدارس المصرية.
6. ينظر، ar.m.wikipedia.org، يوم 2023-05-08، على الساعة 22.30.
7. ينظر، الموقع الإلكتروني ويكيبيديا، www.wi يوم 2023/05/08، على الساعة 16:30.
8. ينظر، منصة العربي e3arabi.com يوم 2023-05-15، على الساعة 22:30.

فهرس

الموضوعات

فهرس المحتويات:

الشكر

الإهداء

الفهرس

أ.....	مقدمة.....
2.....	الفصل الأول: مفاهيم أساسية.....
2.....	تعريف التعليمية.....
2.....	نشأة التعليمية.....
6.....	عناصر التعليمية.....
9.....	أهمية التعليمية.....
11.....	الفرق بين التعليم والتعلم.....
12.....	الفرق بين التعليم والتعلم في علم النفس التربوي.....
13.....	تعريف التعليم.....
14.....	أهمية التعليم.....
15.....	التعليم الضمني.....
16.....	أنواع التعليم الضمني.....
18.....	أهداف التعليم الضمني.....
19.....	الفرق بين التعليم الضمني والتعليم الصريح.....

20.....	تعريف المنهج
20.....	المفهوم الضيق أو التقليدي للمنهج
21.....	المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج
23.....	الكتاب المدرسي أهميته وأهدافه.....
23.....	تعريف الكتاب المدرسي.....
25.....	أهمية الكتاب المدرسي.....
25.....	أهداف الكتاب المدرسي.....
27.....	مكونات الكتاب المدرسي.....
27.....	مقدمة الكتاب المدرسي.....
27.....	الاهداف التعليمية.....
27.....	المحتوى أو الخبرات التعليمية.....
28.....	أسلوب عرض المادة التعليمية.....
28.....	تنظيم محتوى الكتاب.....
28.....	تنظيم وحدات الكتاب.....
28.....	الوسائل التعليمية.....
29.....	لغة الكتاب.....
29.....	الفرق بين المنهاج والمقرر.....

33.....	تمهيد.....
34.....	وصف كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي
34.....	بطاقة عن الكتاب.....
35.....	حجم الكتاب.....
35.....	الغلاف الخارجي للكتاب.....
35.....	صفحة الغلاف الداخلي.....
36.....	الجانب المادي للكتاب.....
37.....	الطريقة المعتمدة في تدريس السنة الثانية ابتدائي.....
38.....	أهداف المقاربة بالكفاءات.....
39.....	استراتيجية التدريس بالكفاءات
39.....	شروط نجاحها.....
40.....	بناء كفاءة ختامية.....
41.....	دراسة كتاب السنة الثانية ابتدائي من حيث الشكل والمضمون.....
41.....	المحور الأول.....
42.....	المحور الثاني.....
42.....	المحور الثالث.....
43.....	المفاهيم القاعدية المتداولة في منهاج السنة الثانية ابتدائي.....
.43.....	ملمح التخرج

43.....	الكفاءة الشاملة
43.....	الكفاءة الختامية
43.....	الميدان
43.....	محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي
43.....	ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي
44.....	محتوى فهم المنطوق وأأمل وأتحدث من الكتاب المدرسي ص126
44.....	أستعمل الصيغ
45.....	مذكرة تسيير الدرس لنشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي
47.....	صيغ التعجب وأفعال الأمر من الكتاب المدرسي ص100
48.....	نشاط أركب من الكتاب المدرسي ص94
51.....	مذكرة سير الدرس لنشاط أركب وحسين القراءة
53.....	التمارين البنوية الموجودة في الكتاب
56.....	التعليم الضمني من الكتاب المدرسي من حيث النحو والصرف والبلاغة
58.....	منطلقات تدريس النحو في المرحلة الابتدائية
61.....	خاتمة
63.....	قائمة المصادر والمراجع